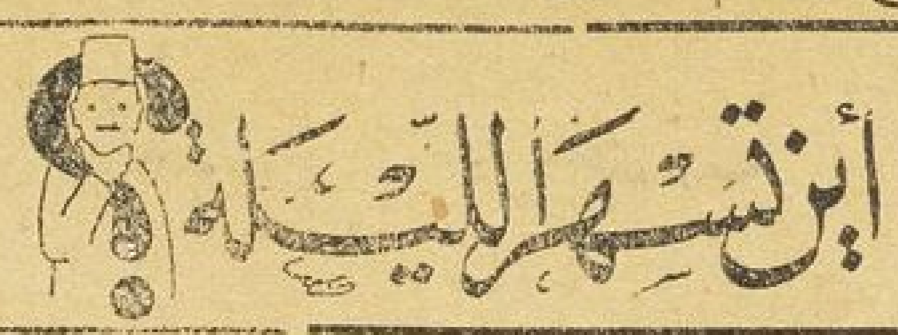
العدد ١٤ ١٠ مليمات السنة الاولى

المسرح



السيدة عزيزة أمير



من ١١ فبراير لغاية ١٨ منه سنة ١٩٢٦

سينما انيون

الصياد الصغير

نبذة فكاهية مضحكة

من تمثيل بيبى بيجى

سر الليل

روايه مؤثره ذات سبعة فصول تأليف جوزت تيركور

سينما امبير

برنامج من يوم الجمعة ١٢ فبراير لغاية يوم الخميس ١٨ منه سنة ١٩٢٦

جريدة بروسبيرى

مسيو بوكير

رواية تاريخية عظمى من ٦ فصول

يقوم بتمثيلها مسيو

رودلف فالنتينو وبيبى دانيلز

كازينو جراند أوتيل . اسيوط

لصاحبه ومديره احمد بك مرسي

تليفون ١٥١

ثلاث وخمسون غرفه مفروشة على الطراز الحديث

باتيسيرى — وكونفيسيرى — امريكان بار

رستوران وقهوه اوروبيان

موسيقى الجيش في حديقة الصيف

اوركستر فى صالونات الشتاء

القصص

في فبراير تصدر مجموعة من القصص العصريه البديعة حاوية لاكثر من ٥٠ قصة وتقع في ٢٠٠ صحيفة مطبوعة طبعا متقنا

بقلم الاديبين

محمد عبد المجيد حلمي وسعيد عبده

ثمن النسخة قبل الطبع ستة قروش صاغ عدا أجرة البريد : ترسل برسم مجلة المسرح

جبران نعوم

مستعد لعمل الباروكات والشعور والاصباغ اللازمة لجميع الاجواق التمثيلية وللهواة

المخابره معه بتياترو الماجستيك

تريولو . .

أكبر وأشهر محل لصنع الملابس التمثيلية

مستعد لايجار الملابس للاجواق والجمعيات والحفلات والبالو والكرنفال كما انه مستعد لعمل ملابس جديدة من أى طرز وفي أى عهد وحسب النموذج المأخوذ من أشهر بيوت أوربا وكل ذلك باثمان لايمكن مجاراته فيها العنوان : شارع توفيق نمرة **١٨**

وهذا المحل هو الذى يورد الملابس لتياترو الماجستيك وبرنتانيا بالقاهرة

الاداره

بشارع المدابغ رقم ١٥ بالقاهرة

صندوق بوسطه رقم ١٩٣٩ تليفون ٤٩٨٤

رسائل التحرير ترسل باسم صاحب المجلة ورئيس تحريرها

محمد عبد المجيد حلمي

المسرح

مجلة فنية مصورة

تصدر يوم الاثنين من كل اسبوع

الاشتراكات

١٠٠ قرش عن سنة كاملة

٦٠ « « نصف سنة

جميع الرسائل الخاصة بالاشتراكات والاعمال الادارية ترسل باسم مدير الجريدة

جمال الدين حافظ عوض

صمت القبور

حقا أنه لصمت القبور . ذلك الصمت الذى لزمته وزارة الاشغال في المباراة التمثيلية .

فجأة كما ينزاح الكابوس عن صدر النائم فيستيقظ ؛ هبت وزارة الاشغال ، تعلن نيتها على اقامة المباراة في التمثيل العربى ! !

لماذا ؟ وكيف ؟ وأين ؟

أصدرت الوزارة برنامجها ، وأملت على الممثلين شروطها ، وأرسلت اليهم استماراتها ، فقدموا طلباتهم

وحددت الوزارة يوم ١٥ فبراير موعداً للمباراة .

وانتظر الجميع أن تؤلف لجنة الامتحان ليعرف الناس من هم أعضاء اللجنة وعلى أى مبدأ سيعملون

وهانحن نكتب الآن هذه الكلمة في يوم ٢١ فبراير سنة ١٩٢٦ ولم يبق على الميعاد المحدد الا ثلاثة أيام

واللجنة لم تكون بعد . وربما لم تفكر الوزارة في تكوينها

والوزارة صامتة لاتتحرك ولا تعلن شيئا ولا تحاول أن تقول كلمة فيما عولت عليه في هذا السبيل

فالى متى هذا السكوت؟ ! وعلام صمت القبور ؟ !

هل المسألة عبث في عبث واستهتار ؟ !

أم أن الوزارة تلهو مابين صالح عنان باشا وحسيب بك ؟ !

المسألة ليست لعبا و « هزار » ياسادة ... انها مسألة الفن في مصر .

يكفى اللطمة التي لطمتم بها عالم المسرح في مباراة العام الماضى .

يكفي التلاعب والعبث الذي وقع في المباراة السابقة .

أفيقوا أيها السادة فان الوقت يمر وأنتم لاهون

اعلنوا رأيكم صراحة وكونوا شجعانا ؛ والا فالقوا المأمورية عن كاهلكم ودعوها لمن هم اقدر منكم ؟

محمد عبد المجيد

عظماء الموسيقيين

ولهلم ريشارد فاجنار

جاهد فاجنر لتأييد مذهبه جهادا عظيما كانت نتيجته أن أصبح وله أنصار كثيرون يحبونه ويعجبون بفنه أعجابا شديدا وضع فاجنر أوبرات عديدة سقط أكثرها في بدء تمثيلها فلم ييأس بل داوم العمل ليظهر لشعبه قيمة العمل ووقف يدافع عن نفسه مدافعة النسر اذا هو جرح حتى خرج من المعمعة فائزا منتصرا . وانقسم الشعب الالماني قسمين فيما يختص بفن فاجنر قسم يسفه عمله ويهزأ منه وقسم يمجد عمله وينتصر له وهؤلاء كانوا يسمون أنفسهم (الفاجناريين) نسبة الى فاجنار،

ولم تقابل أوبرات فاجنر بالسخط والتسفيه في المانيا وحدها بل قوبلت كذلك في جميع أنحاء أوربا حتى أنه عندما مثلت أوبرته الكبيرة (تنهوزر) في باريس لأول مرة قابلها الشعب الفرنسوى بأشد أنواع التحقير والازدراء وطرد الجمهور الموسقيين والممثلين بكل قساوة. كانت أوبرات فاجنار حديثة الوضع غريبة الموضوع ذات مناهج تختلف عن كل ماشاهده العالم في الماضى. لذلك ولانها لم تجد لها طريقا الى أذهان الناس في ذلك الوقت قابلها العالم مقابلة سيئة وأضطر فاجنار أن يدافع عن عمله أمام العالم كله لاأمام شعبه فقط

ولد ولهلم ريشارد فاجنار في مدينة (ليبزج) أحدى المدن الالمانية في ٢٠ مايو سنة ١٨١٣ وقد توفي والده أثر ولادته فاضطرت والدته أن تتزوج من رجل آخر وهو مصور يدعى فردريك هوفمان تخلصا من الفقر وليمكنها تربية أولادها ولما بلغ الطفل السادسة أرسلته والدته الى المدرسة الاوليه فكان يذهب صباحا الى المدرسة ويأتى بعد الانصراف فيجلس الى زوج أمه يراقبه بانتباه وهو يعمل فسر منه المصور وصار يعطيه بعض الدروس الابتدائية فى التصوير وكان الطفل يتقدم يوما عن يوم بسرعة مدهشة غير أن الاقدار التى أرادت لفاجنار أن يكون موسيقيا اختطفت منه زوج والدته فأصبحت العائلة بغير عائل مرة أخرى وأضطرت الام أن تعمل لتعيش وأولادها . وكان يساعدها في معيشتها رجل نجار يدعى (روبرت شاير) وهو شقيق زوجها الاول أي عم ريشارد الصغير وشب الطفل فادخله عمه المدرسة الابتدائية وظهر ميل فاجنار الى الفنون بشكل يستلفت الانظار فكان لايرى الا حاملا بعض كتب شاكسبير يقرؤها أو جالسا الى بيانو المدرسة يعزف بعض القطع الصغيرة

وكان كثيرا مايصنع بعض المنظومات الشعرية ويعرضها على اساتذته فيعجبون بها ويشجعونه على عمل غيرها. وقويت حاسة الميل الى الموسيقي عند الطفل فاصبح لايكتفى بالدروس الموسيقية التى كان يأخذها في المدرسة بل أراد المزيد وكان لهم جار موسيقي يعزف على البيانو فى الحفلات الخصوصيه فكان الطفل ينتهز كل أوقات فراغه ليقضيها في التعليم والتمرن على بيانو جارهم الموسيقي الذي أحب ريشارد وصار يعلمه كل ماتريد وكانت النتيجة أن تقدم فاجنار تقدما مدهشا في العزف على البيانو وأنتهت مدة دراسته الثانويه فالتحق بجامعه (ليبزج) ليتمم علومه وكان كثيرا مايتردد على دور التمثيل والفرق الموسيقيه فأصبح لايفكر الا بأن يكون موسيقيا عظيما

يتبع محمد حسن الشجاعى

معرض الصور

الناس يتعشقون الجمال دائما وهذه غريزة طبيعية في النفوس البشرية

وفي مصر لايستطيع صاحب المجلة المصورة أن يرضى قراءه الا اذا نشر لهم طائفة من صور الجمال . ونماذج الحسن والابداع في التكوين النسوى .

هذه سنة سار عليها جميع اصحاب المجلات



السيدة سرينا ابراهيم



السيدة مارى منصور

المصورة فى مصر ؛ حتى ألفها الجمهور وأصبح لايرضى عن غيرها :

نشرت في العدد الماضى كلمة حول صور المجلة قلت فيها انى لا أوافق على نشر صور الممثلات الاجنبيات سواء منهن ممثلات السينما أو ممثلات المسارح على اختلاف انواعها وبلادها .

وقلت ان ممثلاتنا وممثلينا احق بالتشجيع والعناية من اولئك الذين لانعرفهم ولا نستفيد منهم شيئا

على أثر ذلك جاءنى خطاب طويل يفند فيه كاتبه مقالى . ويرى أنه لابد من نشر صور الممثلات الاجنبيات



السيدة بديعة مصابني

جريا على سنة المجلات الاخرى والا انعدمت مظاهر الجمال في المجلة لان ممثلاتنا — كما يقول — ليس فيهن معنى من معانى الجمال والحسن الفتان !!

والقراء لايرضيهم الا ان تكون المجلة معرضا للجمال في جميع مظاهره ؛ سواء فى الصور أو الكتابة !

هذا ملخص ما جاء في ذلك المقال

وليس لدى رد عليه أفضل من أن أنشر له هذه الصور الثلاث ؛ لا اجابة لطلبه ؛ ولكن لابرهن له ان في ممثلاتنا جمالا وحسنا لايقل عن جمال الغربيات

على مسرح الفن

معركة فى مسرح

فى الاسبوع الماضي اخرج مسرح رمسيس رواية (٢٠ الف جنيه) : وكان المسيو استفان روستي ، صاحب الرواية وبطلها ، هو الذى اشترى ليالى الرواية .

ولكن يوسف وهبي غدر به وباع من اسبوع الرواية ليلتين للمسيو « لابيانا » عامل الباب . واشرك المسيو لابيانا معه « اوريا » الراقصة المعروفة

أثار هذا العمل حنق المسيو استفان روستي فأسرها فى نفسه ، ولما جاءت «اوريا» ذهبت الى غرفة استفان فى المسرح — كما هي عادتها من قبل — لتخلع ملابسها العادية وترتدى ملابس الرقص .

المسيو استفان صديقة . . صديقة « يستنفع » منها كثيرا . — ولاتنس ان اوريا نفسها كانت صديقته فى العالم الماضي ! — .

وهذه الصديقة الجديدة غيورة جدا ويخشى استفان ان تهجره لسبب بسيط فتضيع الفائدة المزدوجة :

بدافع حنقه علي اوريا لانها اشتركت فى أخذ الليالى من يوسف وهبى ، وبدافع رغبته فى التخلص منها خوفا من « صديقته » ، طردها من غرفته ، والقى اليها بملابسها خارج الباب — لم يعجبها هذا التصرف فشتمته بكلمة ايطالية ترجمها نحن بالعربية مع التخفيف بكلمه «وسيط» لماذا تصف« اوريا » المسيو استفان الممثل « العبقرى » هذا الوصف ؟ !

الله يعلم ما بينهما ، وما لا نعلمه نحن .

على اى حال أغاظت هذه الكلمة المسيو استفان ، فصفع السيدة صفعة قوية ، وضربها ضربا مؤلما .

ولما ظهرت على المسرح لترقص ، غلبها التأثر ، فأغمي عليها ! ! !

وكان بعض الناس يصفقون ظنا منهم ان هذا نوع من الرقص ، وبعضهم ينقمون على عامل الستار الذى لم يسدلها فاضاع قيمة الرقصة

ولكن هل علم احدمنهم ماوراء الستار؟!

هذا مثل من أخلاق الممثلين الراقية . . . خريجى ايطاليا وفرنسا و . . . ! ! !

وبمناسبة استفان روستي . نقول ان بعض الناس يعجبون كيف اصبح له « اتوموبيل » يخطر به فى عماد الدين ، ويدعو « بعضهن الى الفسحة » معه فى سيارته .

وحقيقة الواقعة ان استفان اشترى هذه السيارة الصغيرة من مخازن «اولادوهبى» بضمان صديقه يوسف وهبى .

سدد استفان بعض الاقساط من دينه فى شراء الاتومبيل ، وكان معتمدا على انه سيكسب من ليالى رواية « ٢٠ الف جنيه » مكسبا باهظا فيسدد الباقي دفعة واحده . ولكنه لم يكسب بل خسر

ويقولون ان «اخوان وهبى» سيحجزون على السيارة ، وان يوسف وهبى سيدفع الاقساط الباقية لاخوانه ، ويأخذ السيارة لنفسه

مسكين استفان

اعلان !

قرأنا فى زميلتنا مجلة « الف صنف » الاعلان التالي بحروفه :

«انتقل الاستاذ الشيخ زكريا احمد الملحن المعروف من محل سكنه الى شارع الفجالة نمرة ١٢ وهذا لمعلومية أصدقاء معارفه » :

فضحكت لدى الجملة الاخيرة .

من هم «اصدقاء معارفه» ؟! ولماذا لايكون الاعلان لمعارفه . بدل اصدقائهم ؟ ! و على ذكر استاذنا الشيخ زكريا . نعيد مرة اخرى انه « تطربش » بعد العمامة . فأصبح زكريا افندى ، وترى صورته فى غير هذا المكان وهو لابس بذلته الافرنجية بعد خلع الجبة والعمة بساعات قلائل

ولانقلاب الشيخ زكريا قصة ، فقد اجتمعنا به . . . بديع افندى خيرى ، وحامد مرسي ، وجمال الدين افندى عوض ، وزكى افندى ابراهيم

كانت ليلة يعملون فيها بروفة عمومية فى مسرح الماجستيك وكان هو يشرف على الالحان فكنا نسمعه من قوارص الكلام ما امضه وآلمه وكان اشدنا ايلاما له بديع افندى خيرى ! ! حتى قال له انك لن تصلح ، أو يرتفع لك ذكر الا اذا لبست الطربوش ! !

ومر يوم وفى اليوم الثالث وقعت المعجزة ، وتم الانقلاب ! !

وكان منظره بديعا فى أول يوم ... كان يمشي وهو خجل يظن كل الناس ينظرون اليه ويسخرون منه ! !

وأنا أنشر له . هذا الاعلان ، نقلا عن

« الف صنف » حتى يعرف الناس مكانه ، كما يعلنون – من غير زعل – عن الاطفال التائهين وغيرهم ...!!

تجارة !!

فى مساء السبت الاسبق كنا نسير فى شارع عماد الدين ، واذا باعلان يوزع علينا مكتوب بالعربية والفرنسية واليك صورته بالحرف .

« ألو .. ألو .. ها نحن فى موسم البال ماسكيه .. ألو .. ألو .. الحادث العظيم في عام ١٩٢٦ ... وصلت حديثا من أوروبا الى مخازن رمسيس الكبرى الكائنة بمسرح رمسيس أفخم وأكمل تشكيلة لملابس البال ماسكيه .

هل تريد أن تربح الجائزة الاولى ؟! هل تريد بدلة فخمة وجميلة ؟ هل تريد أن تتنكر تحت ملابس هندية أو صينية أو يابانية أو عربية أو فارسية الخ ؟!

هل تريد أن ترتدى ملابس تاريخية ايطالية ، فرنسية ، اسبانيولية .. الخ ؟!

أتريدين أيتها السيدة ؟! أتريدين أيتها الآنسة أن تتخذى شكل تاييس ، كرمن ؟ أتريد ياسيدى أن تتخذ شكل فرعون ، توت عنخ آمون ، رعمسيس ، هملت ، نابليون ، صلاح الدين الايوبى ، سيرانودى برجراك ، روميو ، عطيل ؟!

هل تريد أن تصبح غير معروف حتى لدى أصدقائك المقربين ؟! هل تريد أن تكون مع أصدقائك مجموعة أشخاص غريبة مضحكة ؟ وأخيرا هل تريد أن تضحك وتسلي نفسك . وتسلي غيرك ؟

اذن اسرع الى مخازن رمسيس الكبرى ، بمسرح رمسيس ، بشارع عماد الدين تليفون نمرة ٣٠٨ حيث تستطيع بثمن زهيد أن تؤجر ما تشاء من الملابس »

هذا هو الاعلان بحروفه .... طبعا سيكون مسرح رمسيس مسرورا بنشر هذا الاعلان الذى نشر مجانا ، وأنا أعرف أن نشره نوع من « الركلام » ومع ذلك لا أستطيع الا أن أنشره لما فيه من فكاهة .

ولكنى أروى واقعة بسيطة . هى ان السيدة مرجريت نجار الممثلة بمسرح رمسيس طلبت من يوسف وهبي أن يعطيها ملابس للبال ماسكيه . كافى كل التياترات : فرفض أن يعطيها ماتطلب الا اذا دفعت جنيها مصريا !!

رفضت طبعا وأخذت ماتريد من « مخازن السيده منيرة المهدية » ؟ فى مقابل عشرين قرشا فقط لاغير !!!

عصابة لصوص

فى ليلة ماخرج صديقنا جمال الدين من تياترو الماجستيك واستقل « تاكس » ليذهب به الى منزله فى مصر الجديدة – واذا بأصوات توقف التاكس بعد خطوات . واذا برجلين غليظين يسألانه : « هو انت بتاع المسرح » – قال « أنا هو » . سأله أحدهما . « هو انت اللى بتشتم فى سيادك » ؟ سأل جمال « ولكن من هم أسيادى » قال أحدهما (أمين صدقى ويوسف وهبى) وشفع جملته بحركة غليظة فقال الثانى . (هودا عبد المجيد اللي بيقولوا عليه طويل وعريض وخايفين منه) ؟! قال صديقنا . (ولكن انا جمال ولست عبد المجيد) .

بذلك استطاع أن يتخلص من الكارثة .

وهكذا أصبحنا والحمدلله مهددين على طول الخط من أول شارع وجه البركة حيث مسرح دار التمثيل العربي . الى آخر شارع عماد الدين وماخفى كان أعظم .

سادتى !! بيدكم عصى تضربون بها . وفتوات تهددون بهم . ونحن لا أحد معنا . ولكن هل تصبرون على اطلاق النار ؟! نحن مضطرون لحماية أنفسنا فعذراً اذا قابلناكم بالمثل .

محادثة

على أثر مانشرناه من عزم السيدة عزيزة أمير على تكوين فرقة ، شاع فى الدوائر المسرحية ان الاستاذ عبد الرحمن رشدى سينضم اليها . جمع مجلس بعض ممثلى رمسيس وفيهم يوسف وهبي وعزيز عيد .

قال يوسف : « خليهم يعملوا علشان الناس يعرفوا قيمتنا »

فرد عليه عزيز عيد قائلا : (هو الناس نسيوا رواية توسكا) ؟! وهو بذلك يشير الى ان الاستاذ عبد الرحمن رشدي اخرج رواية توسكا فلم تنجح النجاح الكافى لعدة عوامل لا محل لها هنا ، ثم اخرجها مسرح رمسيس فنجحت !!

ولكن فات الاستاذ عزيز عيد ، ان جمهور سنة ١٩١٩ غير جمهور سنة ١٩٢٦

وان عبد الرحمن رشدى كان يشتغل وهو لا يملك كثيرا ولا قليلا ، وقد كان يحاربه أناس يعرفهم عزيز ، بينما يشتغلون هم الان فى جو جديد . وماليتهم حسنة والحمد لله .

على كل حال هذا أمر متروك للظروف !

(شارلي شابلن)

الى الاستاذ عزيز عيد

امرأته اقصد

كانت عاصفة تلك التي ، ومعك زوجتك ، قابلتماني بها على أثر ظهور الرسالة السابقة لهذى !!

زوجتك ، فاطمة رشدى ، فى حالة ما اذا كان لك أخرى ، أو أخريات ، أرى فى مضطرا لذكرها على وجه التعيين قول ؛ سيدي ، زوجتك : هذى ؛ وأنت لى جانبها ، لم تستح أن تبذل كل مالديها من تعابير روايات بذيئة بالكاد علقت بعض جملها بذاكرتها فأخذت «تسبخ» لى حتى اعياء ، بينما أنا عارفا بالتمام — لا أكثر ولا أقل — مالها من عقلية ومنزلة . أغضيت عن كل ماسمح لها أدبها ، الذى تلقته أين لا أعرف ، أن تقوله لى . بل انى ، مطبقا قواعد البسيكولوجية الصحيحة ، رأيت أن كل ماخرج من فمها في حضرتك ، كان في الحقيقة ربما : موجها اليك بالشخص ؛ فلو أن (أ ـدة) غيرها ، هى من تكلمت على مسمع سيدى ، لكان هو اول من منعها عن ذلك . لكن السيد . وتوراً بمجرد فكرة أن يتسامى الى مناقشته شخصا ما ؛ أو ربما لان شيئا ما في جزئه العلوى قد تعطل ، أخذ يحرضها على ، بينما وقف هو صامتا . تماما كما يفعل رب الدار يسطو عليه من لا يحب بقاءه في بيته فيرسل خلفه من ينهش ساقيه ويمسك بتلابيبه . أما كذلك سيدى ؟

يتهددنى السيد بامرأته . يجعلها تكتب ضدى !؟ لا سيدي ... هو صديق لى من يكتب لها المقالات التي لا تستحي أن تضع اسمها في آخرها . وبكلمة واحدة يمكننى أن اطلب اليه أن يكف عن الكتابة لها . إذ ذاك لا يبقى أمام السيد الا أن يكتب لها هو بنفسه ؛ وعندها .... يا للفرصة الطيبة ! نتمتع وتنا باسلوب السيد الظريف الفكه ؛ أما كذلك ؟! ولا كم يكون ذا فكها ! نتركها يكتب الناس لها مقالات تضع اسمها عليها . ونتركها تكتب الى صاحبة الامل تقول انها أيضا ثائرة ، ونترك أصدقاءنا النقاد يقولون عنها أنها ساره برنار الشرق وأنها الممثلة الاولى في مصر ، نتركها كل ذلك ، كما ، في ساعة غضب وثوران عاصفة ، تتهددنا بان تكتب ضدنا !! لتم هذ مؤم رباه !!

لا يافتاه ! تركناك كل هذا ، تشجيعا لك ، ونهوضا بفكرة سانحة ، حتمت الظروف النكداء أن ننهض بها لكن . أن يصل الامر الى تحدينا بالذات ، أن يصل الامر أن تعضى اليد التي قدمت لك برسيم الشهرة ، أن ترفصى من يساعدونك على جر عربة المجد ، اما هذا فلا . بنيتي الطيبة ! هى رأس صلبة تلك التى أوحت اليك بأنك حقيقة ماتقولين انك انت : فلا تعودى : متهوسة متهورة : تتهددينى بالكتابة ضدى ؛ ولا تعودى الى اضاعة وقتي في التسبيخ لك . فهلك كنت اريد أن اكتب عن السيد زوجك ولكنك أضعت وقتى في ردك الى حظيرة العقل التي ارجو ان اكون قد افلحت في ردك اليها . ومضطرا ارى نفسى الى ارجاء البحث في زوجك الجليل الى مابعد ؟

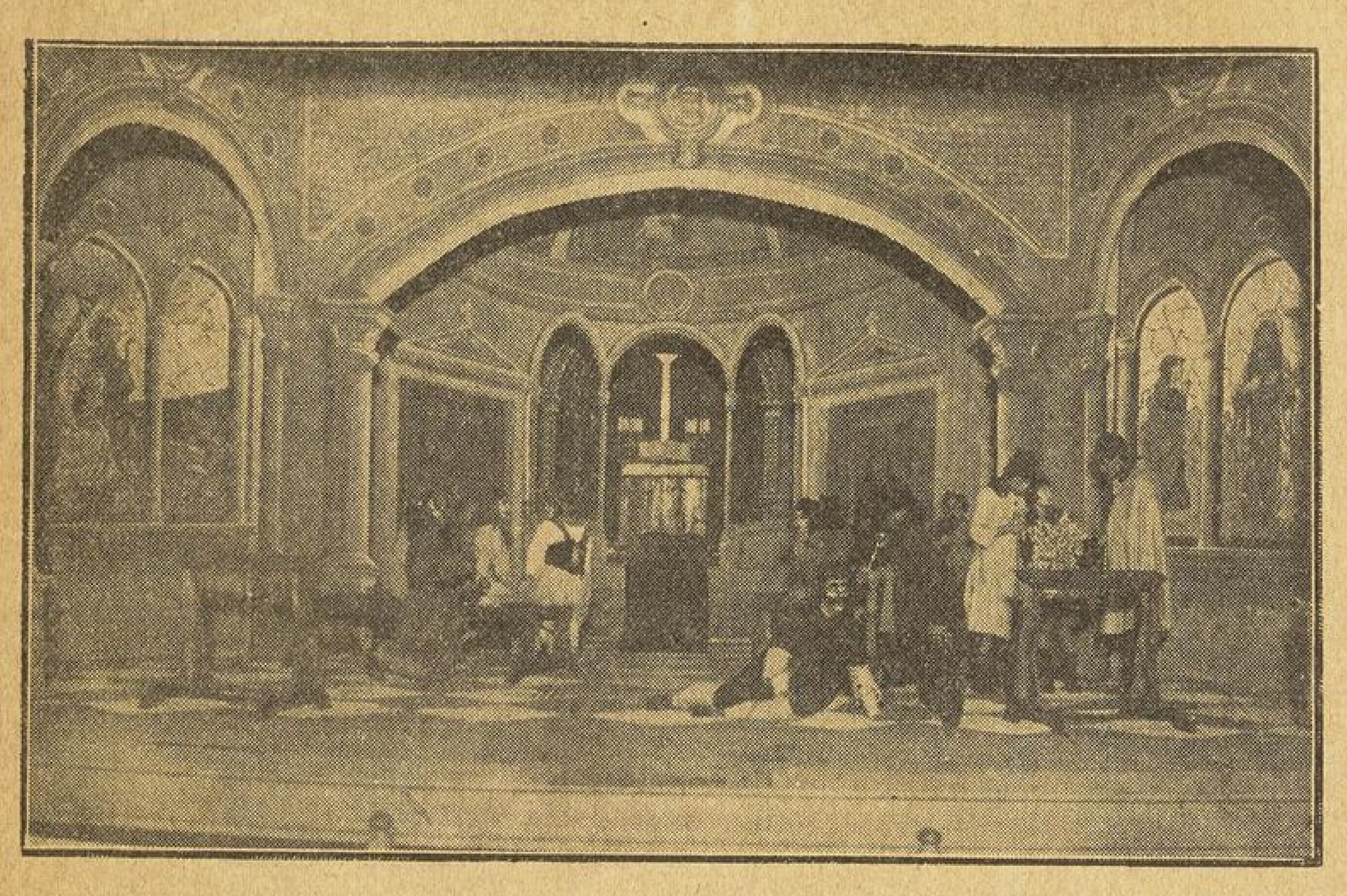
ميالقلام

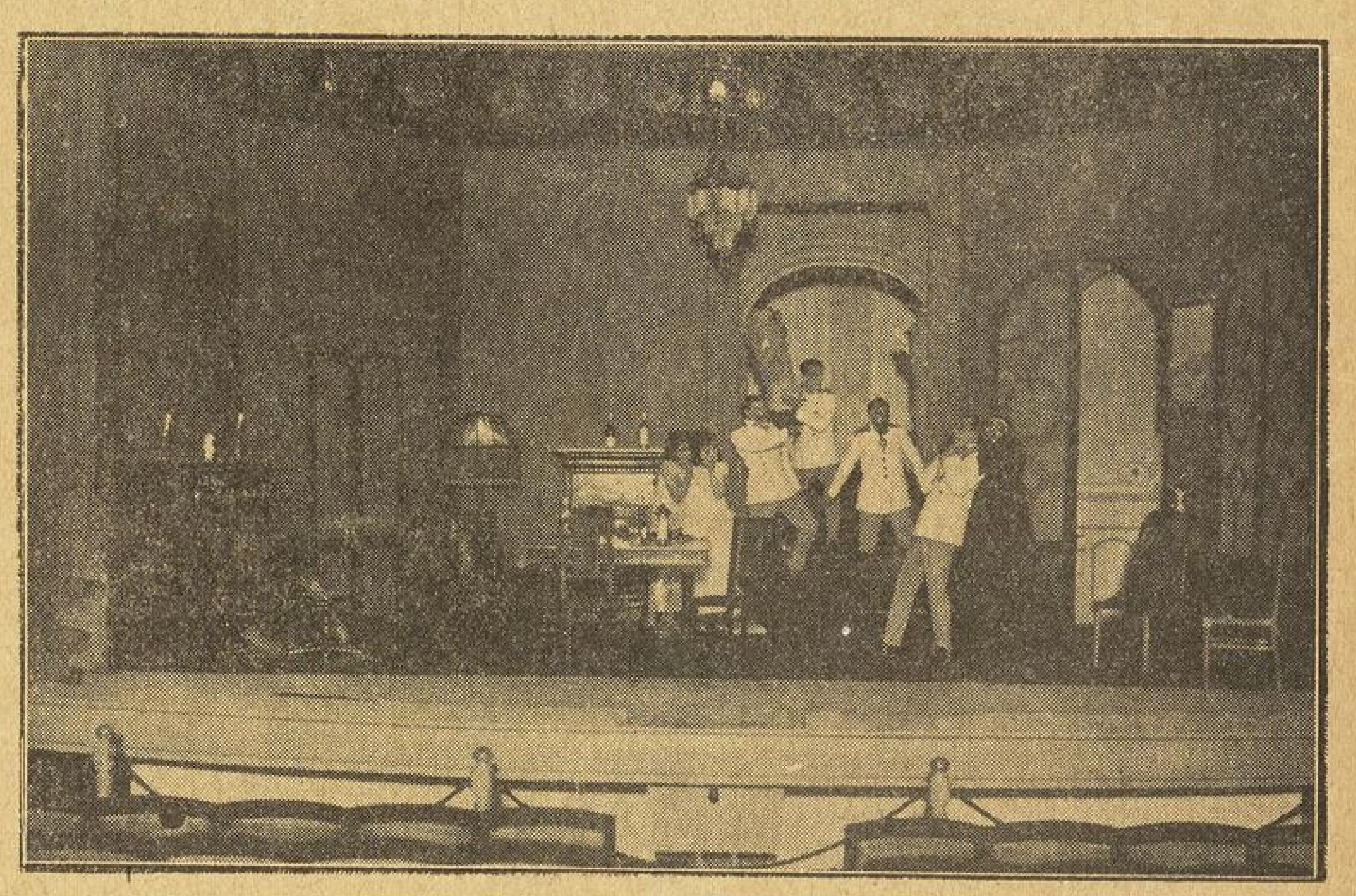


احمد عسكر
المدير الاول لمسرح رمسيس
وهو الذى يتولى أمر «الركلام»
في التياترو

ربما كانت أهم مميزات المجلات الافرنجية نها تنشر صور بعض مناظر الروايات التى تمثل على مسارحها المختلفة وتلك المناظر تعطى في الغالب فكرة صالحة عن الرواية وملابسها ومناظرها وروعة اخراجها.

ونحن دائما نريد أن نشب عن الطوق وان نقفز عن الدائرة الضيقه المرسومة صحافتنا المسكينه





وري القراء على هذه الصحيفة منظرين من مناظر رواية راسبوتين التي اخرجها مسرح رمسيس ففي الصورة العليا منظر الشعب يحتشد في معبد راسبوتين وينتظره وفي الصورة السفلى راسبوتين وهو يحاول ان يخنق البرنس يوسوبوف وهو في النزع الاخير ولنا وطيد الامل ان يساعدنا اصحاب المسارح فيمدوننا بمناظر الروايات حتى نقوم بهذه المهمه المشتركة

الى يسار هذا الكلام صورة فيها شخصان فتأملهما جيدا عساك تعرف من هما

أما الرجل فهو عبد الحميد افندى زكى

وأما المرأة فهو حسن افندى فايق

الاول في دور الامير المغربى فى روايه بنت الشبندر

والثانى في دور جلبهار في روايه بنت الشبندر وأيضاً وكلاهما ممثل مبدع له مواقف معروفة على المسرح



عبد الحميد زكي وحسن فايق في رواية بنت الشبندر

الاوبرا

تفد الى مصر في كل عام فرق اوربيه تقوم بتمثيل نوع خاص من الروايات وهي المعروفة بالاوبرا وفي الغالب تكون لغة هذه الاوبرات اما الايطاليـة او الفرنسية ولما كان معظمنا ، او على الاقل عدد كبير من شبابنا ، لايعرف هاتين اللغتين ولما كانت طريقة انشاء الاوبرات في الوقت نفسه لا تساعد على تتبع الكلمات وتفهمها؛ فقد رأينا ان ننشر هنا ملخصا وجيزا لأشهر اوبرات العالم كي تكون مرجعا يرجع اليها جمهور الاوبرات ومحبي الموسيقى الغربية كما واننا نأمل ان يحتفظوا بهذه الملخصات كي تكون مرجعا يمرون عليه في دقائق قليلة في اليوم الذى يعتزمون فيه حضور الروايات .

وقبل ان نبدأ بنشر الملخصات يستحسن ان نفسر للجمهور معنى كلمة اوبرا .

ماهى الاوبرا ؟

الاوبرا رواية تمثيلية ملحنه . كل مافيها انشاد ؛ فاذا خرجت عن ذلك فهى اوبريت (او اوبرا صغيرة كما يستدل من معنى الكلمة) وفي العادة يكون موضوع روايات الاوبرا من النوع المعروف بالدرام أى أنها — غالبا — تنتهى بفاجعة ومثال ذلك : توسكا . كافاليرا روستكانا . مدام بترفلاى . فيدورا . ترافياتا . زيجفريد؛ مانون الخ . . وتنقسم الاوبرا الى أنواع ثلاث: جران اوبرا — اوبرا ، وماتيك واوبرا خفيفة . وهذا النوع الاخير لا يشترط فيه ان ينتهى موضوع القصة فيه بفاجعة بل انه أقرب مايكون الى مايسمي بالريفيو وكثير من هـذه الاوبرات مأخوذ عن روايات مسرحية أو قصصية . فمن النوع الاول فيدورا وتوسكا وترافياتا (غادة الـكاميليا) ومن النوع الثانى مدام بترفلاى وكافاليرا روستكانا وارنانى

وليس بين الموسيقيين فيما نعـلم من يؤلف الرواية ويضعها في قالب الاوبرا غير ريتشارد فاجنر

واليك قائمة بالاوبرات التى اعتزمنا نشر ملخصاتها : —

عايده . حلاق اشبيليه . لابوهيم . كارمن . كافاليرا روستكانا . ارنانى . فاوست فراديافولو . جيوكانده . لوهانجرن . مدام بترفلاي . مانون . عطيـل . بالياتشى . ريجوليتو (مضحك الملك) روميو وجوليت . سمسون ودليلة . سالومى . زيجفريد . حكايات هوفمان . تان هوزر . تاييس لاتوسكا . فيدورا . ترافياتا (غادة الـكاميليا) ترافاتورى .

وكنا نود نشر ملخص عائده ولكننا نـكتفى بان نذكر أنها كتبت بناء على طلب ساكن الجنان مصلح مصر الكبير الخديوى اسماعيل باشا وأنها مثلت لاول مرة على مسرح الاوبرا في القاهرة في ٢٤ ديسمبر سنة ١٨٧١

كافاليرا روستكانا (الفروسية القروية)

اوبرا دراماتيك ذات فصل واحد ، كتب موسيقاها بيترو ماسكانى مستمدا القصة عن جيوفانى فرجا . مثلت لاول مرة في تياترو كستانزي برومافي مايو سنة ١٨٩٠

تقع حوادثها في صقلية . وهي رواية عصريه . أهم اشخاصها :

توريدو	« مزارع »
لوتشيا	« أمه »
الفيو	« حوذى »
لولا	« امرأته »
سنتوتزا	« فلاحة »

موضوع الاوبرا

في ساحة فسيحة في قرية ، على جانب منها كنيسة . يسمع قبل رفع الستار صوت « توريدو » المزارع الشاب متغنيا بحبيبته « لولا » التى « يضارع جمالها زهر الربيع الضاحك » . كان توريدو ولولا عشيقين ولـكنها تزوجت من « الفيو » الحوذى أثناء نأيه في الخدمـة العسكرية . حاول

توريدو نسيان حبه والتلهى (بسانتوتز) التي هي فتاة قروية تحبه حتي الجنون ولكنه وقد سئم هذا الظفر الميسور سرعان ماعاد قلبه الى غرامه القديم رغم انها أصبحت زوجة رجل آخر . هذاهو ماترفع عنه الستار — اليوم يوم عيد الفصح والقرويون الورعون مجدون في الذهاب الى الكنيسة . تلتقى سانتوتزا بلوسيا والدة حبيبها على أبواب الكنيسة فتشكو اليها حالها ، ثم يظهر بعد ذلك توريدو الذى لاعهد له وعلى ذراعه حبيبته لولا فينظران الى سانتوتزا الباكية بازدراء وتحقير ، فتثور حانقة وتفضى الى الفيو بخديعة امرأته له ؛ فيخرج الزوج مرغيا مزبدا يقسم يمين الانتقام . يظل المسرح خالياً أثناء وجود القرويين في الكنيسة . وهنا قطعة خالدة من الموسيقى الوصفية قل أن يعثر على مثيل فى غيرها من الاوبرات ، وهذه القطعة هى المعروفة «بالانترمتزو» — Intermezzo

عند ماتنتهي الصلاة يخرج القرويون فرحين ينتشرون في شعاب الساحة و عيون جيرانهم وأصدقاءهم وتدور عليهم الكؤوس ، بينما يغني توريدو لحناً مخموراً . يعود ألفيو في هذه اللحظة فيعرض عليه أحد أصدقائه كأسا ولكنه يرفض ويدعو توريدو الى المبارزة بالطريقه الصقلية الشائعة وهى عض أذن الخصم . يتراجع الخصمان بعد أن يكون توريدو قد ودع أمه وطلب اليها أن تسهر على سلامة سانتوتزا التى أساء اليها وهنا يتقاتل الرجلان وراء الستار ، ثم تلى ذلك فترة سكون رهيبة تنتهى بصيحات من النساء . . لقد قتل توريدو !

مسابقة مسرحية

أعلنا في الاعداد السابقة عن هذه المسابقة المسرحية وكنا نرجئها من عدد الى اخر . حتي اطلعنا فى البريد الاخير على مسابقة في احدى المجلات الامريكية . ففضلنا أن ننقلها هنا مع بعض التغيير والتحوير

اولا — من من هو أحب ممثل وممثلة لديك فى التراجيدى . أو الدرام . أو الكوميدى او الفودفيل ؟ !

وما هو أحب دور قام به (أوقامت به) فى هذا النوع ؟ !

ثانيا — ماهى الرواية المسرحية المحبوبة لديك :

ا — في الروايات التي ظهرت فى الاعوام الماضية

ب — فى روايات هذا الموسم

شروط المسابقة

أولا : تبتديء المسابقة بصدور العدد الرابع عشر بتاريخ ١٥ فبراير سنة ١٩٢٦ وتستغرق اسبوعين فتنتهى بصدور العدد السادس عشر ؛ أي يكون آخر ميعاد لقبول الاجوبة هو يوم الاثنين أول مارس سنة ١٩٢٦

ثانيا — المسابقة للجميع رجالا وسيدات وهى أدبية محضة لارسوم لها ولا جوائز مالية اذ الغرض منها معرفة رأى الجمهور

ثالثا : يكتب المتسابق على ورقة صغيرة اسم الممثل أو الممثلة الذى أو التي وقع الاختيار عليه أو عليها ويبين النوع الذي فضله أو فضلها فيه فيكتب على الورقة على هذه الطريقة مثلا . (علي ابراهيم — درام — دور .... فى رواية ....)

خامسا . تفرز الاوراق وتعلن النتيجة في العدد السابع عشر

سادسا : تعطى لكل متسابق صورة مكبرة من صور الممثل الذى صوت له وحاز الاغلبية

سابعا : طريقة تفضيل الروايات . كطريقة تفضيل الممثلين فى الاجوبة ، وترسل للمتسابق صورة مكبرة للمؤلف الذى ينال الاغلبية — تكون جميع الصور موقعا عليها بخط الممثل أو المؤلف .

ثامنا : يعطى للممثل او الممثلة أو المؤلف الذين ينالون الاغلبية مداليات فضية منقوشا عليها الدرجة التي نالها وتاريخ المسابقة .

السيده فتحية احمد

سواء أرضينا أم لم نرض ، وسواء أردنا أو لم نرد فان السيدة فتحية أحمد هى اليوم احدى بطلات المسارح العربية

فى يوم من أيام الشهر الماضى رأيتها تقوم بدورها فى رواية « مراتى فى الجهادية » وأقول الحق أن تمثيلها ذلك الدور لم يعجبني الى حد كبير .

وعدت فرأيت السيدة فتحية أحمد تمثل دور « قوت القلوب » فى رواية بنت الشبندر ، وكانت هى بطلة القصة فأبدعت فى تمثيلها الى غاية لم استطع معها الا اظهار اعجابى الشديد بها ، خصوصا لبساطتها وسذاجتها وعدم تكلفها فى اخراج ذلك الدور وأما من وجهة صوتها فلا أزال متمسكا برأيى الاول فيها .

وأنا أنشر لها هذه الصورة وهى فى دور بنت الشبندر اظهارا لاعجابي بها فى هذه الرواية



السيدة فتحيه احمد

السيده زينب صدقى

تحت هذا الكلام صورة « تاريخية » للسيدة زينب صدقى .

كثر الاخذ والرد حول السيدة زينب صدقى فى هذا العام وتناولتها الاقلام بالنقد الشديد ، والتجريح أحيانا .

ذلك لان السيدة زينب صدقى مستهترة الى حد كبير ، لا تحفظ كرامتها مع أحد من الناس ، ولا تعرف أن تحفظ لاحد كرامته فى وقت من الاوقات

ونعترف أننا عاملنا السيده زينب صدقى بقسوة وعنف . ولكن كان غرضنا الوحيد أن نقيم ما أعوج منها وأن نجعلها تشعر ولو قليلا بان لها كرامة

والآن ها هى ملقاة على فراش المرض . غارقة فى دمها . ونحن بكل جوارحنا نرجو لها شفاء تاما وعاجلا



السيده زينب صدقى

السيدة منيره المهدية

صورة واحدة نشرناها للسيدة منيرة المهدية من يوم ظهور مجلة المسرح الى الآن بينما نشرنا عدة صور لغيرها من الممثلات .

وعلى ذلك أن صور السيدة منيرة المهدية أوسع صور الممثلات انتشارا فى جميع المجلات .

ولكننا عثرنا لها أخيراً على هذه الصورة .

هى صورة (أثرية) تمثل السيدة منيرة المهدية بملابس (ضابط استرالى) فى يوم من الايام !!

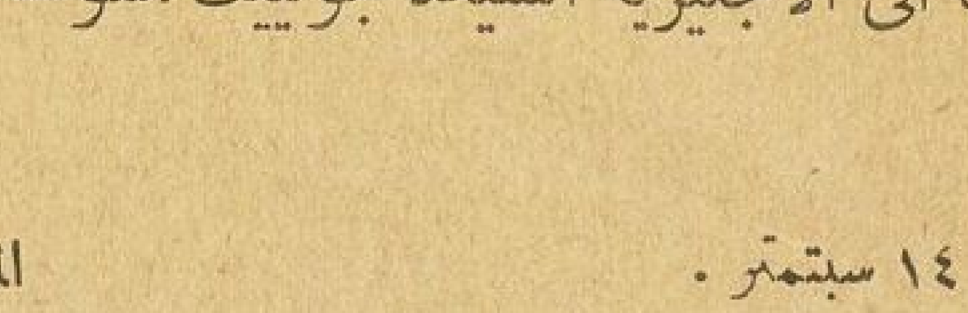
وهى صورة كما ترى فريدة فى نوعها ، وليس لدى السيدة منيرة صورة منها ونحن ننشرها هنا تخليدا لذكرى الماضى وحفظا لهذه الصورة البديعة من الضياع



السيده منيره المهديه

مأساة

الكونت ليوتولستوى



عن يوميات ف. بولكوف

نقلتها الى الانجليزية السيدة جوليت سوسكيس



١٤ سبتمبر .

طلبت الى الكونتيس فى جنونها المطبق وما أكثر مطالبها الآن أن ترينى قطعة فى مذكرات زوجها السابقة أسست عليها غيرتها الشاذة من شرتجوف . فرفضت أن أقرأها قائلا انى لا أستطيع لأن قراءتها تؤلمنى ولأن حبى لتولستوى واحترامى اياه أكبر من أن يسمحا لى بالبحث فى يومياته من غير اذنه أملا فى العثور على شيء يحط من كرامته .. فسمعت هذا الرفض وفهمته جيدا ثم قالت أنها فهمتنى . انها تظننى واهما وأنا لا أتبع اوهاما وانما أثق من أعماقي فى نزاهة الرجل العظيم وصفاء نفسه

وشكت مدام تولستوى كعادتها من قسوة شرتجوف عليها وخشونة معاملاته لها

قال شرتجوف لتولستوى فى مجلسها مرة : «لو أن لى زوجة كهذه لانتحرت!»

وفى مرة أخرى قال لها : «لو أنى أردت لسببت لك ولآل بيتك خسارة فادحة ! لكني لا أريد !»

١٨ سبتمبر :

وفد اليوم على تولستوى م. م كليكوفسكى وهو صديق حميم له ولشرتجوف . تعلم على أن يكون محاميا لكنه يحترف الآن التدريس فى المعهد الفني (الكونسر فتوار) ، وفد عليه ليراه لكنه لم يجده بالمنزل .

وعند وصوله قابل الكونتيس تولستوى فقررت على عادتها أن تشرح للضيف كل حوادث يازيانا وابتدأت فى أمور تتعلق بشرتجوف ملطخة اياه بكمية هائلة من الاقذار ارتاع لها كليكوفسكي المسكين فبكى أمامهم فر من البيت كأنما ألقى عليه فيه ماء يغلى ، وأوى الى الغاب حيث لبث ماشيا هناك طول اليوم تقريبا حتى أتى شرتجوف فى تلياتنكى

كليكوفسكى رجل حساس جدا ، ومخلص الاخلاص كله لتولستوى ، ولم يكن يعلم العذاب الذى يعيش فيه الرجل فى يازيانا حتى تأكد منه فى تلك الجلسة التى جلسها الى مدام تولستوى ولعله تصور انه سيجد عزاء عن كل ما سمعه من فم شرتجوف ، لكنه صادف منه ومن زوجته ألسنة حديدة على الكونتيس وما تأتى من شنائع وعلم منهما مجمل المعركة الدائرة بينهم وبينها فظل الحمل ثقيلا على نفسه ، وقلما خرج عن صمته طول هذا المساء .

ولم يقض كليكوفسكى الليل فى تلياتنكى بل عاد الى موسكو فى نفس المساء

وتصادف انى كنت ذاهبا الى موسكو فى أمر يتعلق بى شخصيا فركبت معه نفس العربة التى أقلته الى المحطة - لكننا فى القطار سافرنا فى درجات مختلفة - وكان طول الطريق صامتا يشكو من صداع فلم نتبادل أكثر من جملة أو جملتين اذ قطع السكون كليكوفسكى بقوله مندهشا

« بأى اهمال يا ألهى يعاملون هذا الرجل الجليل.. بأى اهمال!»

فسمع كلماته موشاز ينزف أحد أجراء شرتجوف وصديق ابنه ديما ، وسائق العربة التى تقلنا وأجاب .

« نعم ان الكونتيس تولستوى مهملة من غير شك »

فرد عليه كليكوفسكى .

« ليست الكونتيس وحدها »

فالتفت الينا الرجل وقال مترددا « ومن أيضا ؟ »

فأشار لى وقال :

« هذا يعلم »

وكأنما أذهله هذا الجو المملوء بالحقد والبغضاء الذى أحاط بشيخوخة ذلك الرجل الذى أصبح فى حاجة الى السلام . لقد أتاه على غير انتظار فارتاع وأحس بأشد حنان يمكن أن يحس به رجل مخلص لتولستوى الكبير

ولعهد طويل بعد رحيل كليكوفسكى ظلوا يتحدثون عنه فى يازيانا وتلياتنكي معا بازدراء كرجل عجيب »

٢٢ سبتمبر

ذهبت الى موسكو فى أمر يخصنى ثم عدت فى المساء الى يازيانا بوليانا منتظرا الكونت تولستوى الذى كان فى زيارة ابنته فى «كوتشيتى»

وكانت الكونتيس فى حالة هياج شديد ! ولم تكن ثورتها هذه المرة منصبة على شر تجوف وحده كسابق عهدها بل كانت منصبة أيضا على نفس تولستوى .

وصاحت بصوت عال أنها لم تعد تحبه وأنه أصبح فى نظرها « أكثر من نصف غريب » وانها تنتظره اليوم بغير شعور الفرح الذى اعتادت أن تنتظره به دائما

ثم قالت :

« شر تجوف – هو كل شىء ؟ . هفوة من هذه ؟ انه يتداخل فى حياتنا العائلية؟ تصور ، قبل أن يطلع علينا كان الامر مختلفا كل الاختلاف »

ووصل الكونت والكسندر الفوفنا ودوشان فى منتصف الساعة الواحدة بعد نصف الليل وكان الطقس باردا وتولستوى يلف نفسه فى معطف من جلد ضب سميك ولكن تبعا لاشارة خادم وقد أجاب على أسئلتى عن صحته بانها جيدة جدا . فسألته الكونتيس وهى تنزل السلم ببطء وتحييه بعد أن خلع دثاره « ألم يكن الجو باردا ! »

فأجابها : « أبدا . لقد حسبتنى أرتدى سبعة معاطف ؟ »

وكانت مقابلتها لزوجها باردة رحبت به بغير مبالاة ! بل وربما على الرغم منها !

وصعد تولستوى مع زوجته فقط وذهبنا نحن جميعاً الى غرفة الكسندرا لفوفنا

٢٣ سبتمبر .

اليوم الذكرى الثامنة والأربعون لزواج تولستوى ـ استيقظت الكونتيس تولستوى على غير عادتها مبكرة جداً وارتدت ثوبها الابيض الجميل ثم ذهبت الى جولة فى البستان . وهى تقول إنها اويت الى فراشها فى الساعة الرابعة صباحا وانها لم تنم أبدا وعندما حييتها قلت لها :

« اسمحى لى أن أهنئك »

فمدت لى يدها قائلة :

« علام ؟ »

ثم لم تقل شيئا بعدها وانصرفت عنى باكية تغطى وجهها بيدها

وبعد الغداء أخذت صورة لمدام تولستوى مع زوجها وقد حرضته على أن يصور معها بمناسبة هذا العيد



تولستوى وشرتجوف

وكانت عملية التصوير مملة اذ فى حرصها على الا تغضب زوجها أصبحت الكونتيس عصبية مندفعة ! وسألته كثيرا أن يغير جلسته ولعلمى بكراهة تولستوى لتصوير نفسه استطعت أن أقدر ما كان فيه من عذاب . وقد آلمنى أن أنظر اليه فضغطت الآلة بشكل آلى : وأنا أعد بصوت عال تبعا لارشاداتها

« واحد – إثنان – ثلاثة ! »

وأعدتها أربع مرات ولكن تبين لى بعد، أنى لم أطل الاستضاءة كما يجب . لم يكن ضوء الغرفة كافيا ولم تضع مدام تولستوى الآلة فى موضع مناسب وعلى ذلك فقد فشلت المحاولات الأربع

٢٤ سبتمبر !

أخبرنى تولستوي فى هذا الصباح انه وضع دفتر مذكراته الخاص فى مكان ما ليخفيه فيه وأنه لا يذكر الآن هذا المكان

« انت تعرف انى أضع افكاري فى هذا الدفتر وأنقلها منه فيما بعد الي يومياتى ، هذه اليوميات التى يقرؤها شرتجوف وتقرؤها ساشا لكن هذا الدفتر الصغير خاص لا يقرؤه أحد لقد بحثت عنه فى كل مكان ولم أجده ، وربما وقع فى يدى مدام تولستوى »

— « وهل كان فيه اشياء خاصة ؟ »

— « نعم بالطبع ، انى أكتب فيه بصراحة. ومع كل فلا بأس . ما كان، يجب أن يكون ، وقد ينتهي بخير »

٢٥ سبتمبر :

عادت مدام تولستوى للالحاح على زوجها أن يرسم نفسه معها وحجتها فى ذلك انه يجب أن يخلد ذكرى العيد الثامن والاربعين لزواجهما وانى قد اتلفت السوالب فى المرة الاولي لجهلي بهذا الموضوع ، فلم يمانع

وللمرة الثانية عهد الى بالتصوير وكنا يومئذ فى الهواء الطلق نواجه السلم تحت نوافذ البهو. فوضعت الكونتيس علامة للموقف الذى يجب أن يقفا فيه هى وزوجها بعد أن عدت الخطوات بينه وبين آلة التصوير

وبينما كان الكونت هابطا الينا نظر الى وابتسم ثم اتخذ مكانه فى الموقف المحدد وضرب بكفيه فى حزامه . وأخذت فى هذه المرة رسمين

نجح كلاهما وكانا كما شاءت المقادير آخر عهد المعلم الكبير بالتصوير

٢٦ سبتمبر :

هذا يوم آخر كثير الحوادث المقلقة، وقد أدت فى هذه المرة خاصة الى نتائج خطيرة

كنا نجلس — مدام شمدت وأنا — فى غرفة السكرتير . وقد هاجمتنا الكونتيس بغتة فى هياج شديد ثم اعلنت انها حرقت صورة شرتجوف :

« يريد الرجل العجوز ان يقتلنى . صحتى تحسنت فى الايام الاخيرة ، لكنه يتعمد أن يرجع بصورة شرتجوف الى مكانها القديم ، ثم بعد ذلك يخرج هو للرياضة ! »

وعادت الينا بعد دقيقة تعلن لنا أنها لم تحرق الصورة ولكنها أعدتها للاحراق . ثم عادت مرة اخرى وفى يدها حفنة من قطع صغيرة هى بقايا الصورة الممزقة المكروهة

وسمعنا فجأة - ماريا الكسندروفنا وانا - صوت طلق من غرفة مدام تولستوى ، وكانت تحفظ عندها فردا عديم الضرر تزعج به الطيور فهرولت ماريا الى غرفة الكونتيس تلك التى اعلنت للعجوز المروعة « انها قد أطلقت النار - لا تدرى على من ؟ - ولكنها أخطأت » وأصابت آذانها بوقر فقط . ثم أتتنا بعد حين وقالت إنها كانت « تحاول » أن تصيد !

ولما عاد تولستوى أخبرناه بما حدث . واذ كان يستعد ليستلقى على فراشه اخيرا طلبا للراحة سمعت طلقة أخرى من غرفة زوجته . وقد أخبرنا دوشان الذى كان يضمد رجل الكونت أنه سمع الطلق ولم يكلف نفسه ان يبرح غرفته

ويظهر أن مدام تولستوى قد عادت لمحاولة الصيد فأطلقت النار على خزانة ثيابها

وبعد أن فعلت ما فعلت ولم تر أحداً قدم لاسعافها وتهدىء روعها خرجت الى البستان . وكان المساء يقترب والظلام يخيم والجو يبرد

ومر نصف ساعة فخرج دوشان أولا محاولا أن يعزى الكونتيس بالعودة الى المنزل فوجدها تخطر تحت أغصان الزيزفون العتيق فى الممر القريب من المنزل ، ولم يكن عليها معطف وكان رأسها عاريا . وفشل دوشان ، اذ رفضت أن تغطى نفسها أو تعود الى المنزل . وحاولت أنا أيضا فلم أفلح ، وقد خرجت مرغما بناء على رغبة مدام شمدت لأنى ما كنت أحب أن أشاطر الكونتيس هذه المهزلة ، فلم أعرف حتى ما أقول لها وكان خيرا فى نظرى الا أكلمها مطلقا . ولم تعد الكونتيس الى المنزل الا بعد أن ذهبت اليها مدام شمدت العجوز خاضعة ضارعة متألمة ، تتوكأ على عصاها . كان كل انسان يحس بخجل وعار لترك الكونتيس هكذا فريسة الزمهرير

وبعد انفصالنا ظللت انا فى عملى فى غرفة السكرتير

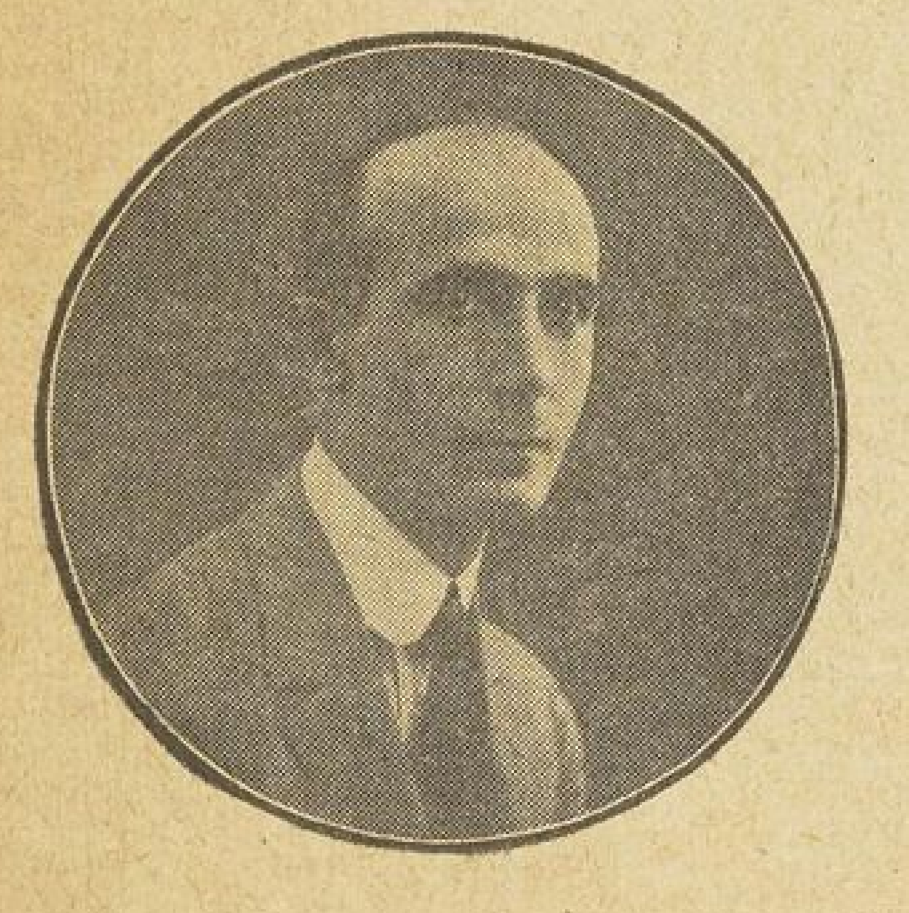
سعيد ...
طالب طب

روز اليوسف



السيده استر شطاح

منذ أسبوعين جاء في مقال من مقالات الاحنف كلمة عدتها السيده استر شطاح الممثلة بفرقة الازبكية جارحة لها مع انها كانت كلمة يقصد بها الفكاهة والمزاح فأرسلت الينا صورتها مع كلمة لطيفه ونحن ننشر لها صورتها مع اعتذارنا . مؤكدين للسيده اننا لا نقصد الحط من قيمة أحد أو العبث بكرامة انسان



ادمون تويما الممثل بمسرح رمسيس

الى المبتدئين فى فن الروايات

ارشادات من اعلام الروائيين

— ٥ —

W. L. George.

مؤلف « الفراش الوردى » و « الزواج الثانى » الخ

عندى اشياء وأشياء أريد أن أقولها للمبتدىء حتى لا أتردد في أن أقول شيئاً

وأول ما يعرض لى هو أن لا يكون المبتدىء أو المبتدئة صغيرا في السن. لست أنكر أن أرق الشعر أنما انتجته قرائح الشباب ؛ ولكن الحال على عكس ذلك في النثر على خط مستقيم . فيجب على الكاتب قبل ان يبدأ حياته الروائية ان يكون قد أمضى وقتا كافيا في جمع الملاحظات والمشاهدات ، تاركا للزمن أن يذهب بغير المهم من هذه الملاحظات والمشاهدات مبقيا على المهم لا غير . وعندى أن القاعدة هى أن الانسان لا يصلح للكتابة الروائية قبل الخامسة والعشرين . واذا كان لكل قاعدة شواذ ؛ فان الشواذ في قاعدتنا هذه قليلون

وانى أشدد أيضاً في أن لا يتخذ المبتدىء مواضيع رواياته من تذكارات طفولته ، أو من حياته المدرسية ، أو أول محاولاته في الحياة . دع الكتابة في مثل هذه الامور الى ما بعد . أما ان تكتب فيها وهى قريبة منك وكل تفاصيلها عالقة بذهنك — فانك ستميل بطبيعة الحال الى الاسهاب والتفصيل مما يمقته الجمهور أشد المقت وان أحببته أنت

ويحسن المبتدىء صنعاً لو يراعى دائما أن يكون أشخاصه ممن مروا به في الحياة ، وأن تكون محال رواياته من المحال التى عرفها بنفسه ... أن شخصية تستعيرها من صديق لك لافضل بمراحل من تلك التى لا وجود لها الا في مخيلتك . وأن قريتك التى نشأت فيها وجلت في طرقاتها وعرفتها وعرفت عوائد اهلها لخير الف مرة من باريس اذا لم تكن قد زرت باريس هذه ولم تعرف عنها الا ما قرأته في الكتب

ولست أذهب الى ما يذهب اليه البعض من الحث على دراسة أعمال المشهورين من الروائيين . فانا انصح المبتدىء ان لا يجهد نفسه في دراسة « ديكينز » و « ميردث » ومن أليهم ... شىء واحد هو الذى يجب أن تدرسه . ذلك هو الانسان — غرابته ، فتنته ، وحشيته ... فهذا وحده تضمن النجاح

كذلك تجب عليك أن تخبر بنفسك حلو الحياة ومرها ما استطعت الى ذلك سبيلا . وهل أقدر من الروائى العاشق على ان يأتينا برواية غرامية تستهوى اللب منا والفؤاد ؟ ! .

وختم الكاتب كلمته بأن نصح المؤلف الروائى ان يتحرى في كتابته اللغة الصحيحة التى لا عامى فيها ولا دخيل حتى يضمن لرواياته قيمة أدبية ثابتة أبد الدهر ، وان يستعين على تحسين أسلوبه بقراءة الكتاب المقدس في كل يوم . وهو يقصد الانجيل بطبيعة الحال . وعندى أن المبتدىء ليحسن صنعاً لو يعنى بتلاوة القرآن ، وعلى الاخص السور القصصية منه . والى القارىء فيما يلى كلمة للكاتب التركى الكبير روحى بك الخالدى في مثل هذا . قال : « باختصار » . .

« ان القرآن قد أبدع في جميع ضروب الكلام واشتمل على قصص وأخبار وشرائع ووعد ووعيد وامثال ومواعظ وأصول ادارية وسياسية وغير ذلك مما لم يحط بنصفه ولا بربعه أديب من الأدباء ولا شاعر من الشعراء . انظر قوله في الوعيد « وسيعلم الذين ظلموا أى منقلب ينقلبون » . وانظر قوله في تصوير الاستبداد « ان فرعون علا في الأرض وجعل أهلها شيعا يستضعف طائفة منهم يذبح ابناءهم ويستحيي نساءهم انه كان من المفسدين » . وانظر ماورد فيه من حديث سليمان وبلقيس من التدبير والمشوره وارسال الهديه لفك عراقيل السياسه

قال — اذهب بكتابى هذا ، فألقه اليهم : ثم تول عنهم ، فانظر ماذا يرجعون

قالت — يا أيها الملأ انى القى الى كتاب كريم انه من سليمان ، وانه بسم الله الرحمن الرحيم ، ألا تعلوا على وآتونى مسلمين :

قالت — يا أيها الملأ افتونى في أمرى : ماكنت قاطعة امرا حتى تشهدون :

قالوا — نحن أولو قوة وألو بأس شديد والأمر اليك : فانظرى ماذا تأمرين :

قالت — ان الملوك اذا دخلوا قريه أفسدوها وجعلوا أعزة أهلها أذلة ؛ وكذلك يفعلون . وانى مرسلة اليهم بهديه ، فناظرة بما يرجع المرسلون »

اننا نتلو القرآن تلاوة تعبد بدون نظر في حقائق معانيه وتاريخه : أو كما عبر أحد الأفاضل لما ساد علينا الجهل ولم نستطع أن نصعد الى القرآن بعقولنا ، انزلناه من مكانه الرفيع ووضعناه مع جهلنا في مستوى واحد فأجل الراى في القرآن سوره سوره ، وآية آية ؛ وفاصلة فاصلة ؛ ومواضع التنقل والتحول ، وان طال عليك تأمل الجميع فاقتصر على بعض سور ؛ أو سورة واحدة ....

محمد فائق الجوهرى



رونالد كولمان وفيلمابانكى
في رواية «الملاك الاسود»

رومان نوفارو وأليس ترى
في رواية «سكاراموش»

جون جلبرت وايلين برنجل
في رواية «ساعته»

مواقف الغرام ايها افضل ؟



جون جلبرت ونورما شيرر
في رواية الرجل «الذى يصفع»



رومان نوفارو وأليس تري
في أحد مواقف الغرام الخالدة



رودلف فالنتينو وأليس ترى
في رواية «الفرسان الاربعة»

رونالد كولمان وبلانش سويت
في رواية «لحظته الاخيرة»



جون جلبرت وليليان جيش
في رواية «لابوهيم»

حديث المحرر

اغفر لهم يا أبتاه

وهل في وسعى أن أطلب لهم الرحمة والمغفرة؟

وهل في استطاعة مخلوق ضعيف مثلى ان يرد الضالين الى حظيرة العقل ؟ !

ماذا حدث ؟ !

لست أدرى أنا ما ذا حدث بالضبط ولكني أروى القصة التالية التي رواها لى صديق أثق به .

مثل مسرح رمسيس في الاسبوع الماضي في مدينة الاسكندرية . رواية الذبائح ، وهى رواية أعجبنا بها جميعا وكتبنا عنها المقالات "طويلة اطراء ومدحا .

انتهى الفصل الاول فصفق الجمهور هناك كما صفقنا نحن من قبل هنا ، وأعجب بالرواية كما أعجبنا .

في تلك اللحظة ، وقف شخص عاقل جدا ، وحكيم الى أبعد حدود الحكمة . وهتف بسقوط المسكين عبد المجيد ! ! كما كانوا يهتفون بسقوط عدلى ورشدي وثروت ثم عادوا فرفعوهم وأخذوا يمجدونهم الآن !

وزاد الاسكندراني العاقل فهتف بسقوط الصحافة « ويلعن أبو الكل » ! !

وسأل أحدهم صديقنا فتوح افندى نشاطى : « عبد المجيد مالو ومالكم ؟ ! »

قال فتوح : « أنا عارف » ؟ !

فأجاب الاسكندراني : « اذا ما كنتوش قادرين عليه احنا نروح مصر علشان نضربه »

روي لى صديقى هذه القصة ثم زاد فقال مبتسما .

« لقد أصبحت عظيما ياسيدي ، وصار الناس يهتمون بك في كل مكان » !

أما أنا فأقدم شكرى أولا ليوسف وهبى فقد صيرني عظيما بالرغم مني ، وكافأني بذلك على ماقمت به نحوه من « بروباجندا » و « ركلام » وغير ذلك سواء كان ذلك له أو عليه ، مما كان السبب في نجاح مسرحه هذا العام .

ولكني أقول لصديقى « ليست العظمة ولا الشهرة هى ما أطلب يا أخي ، ولكني أقدم لهم نفسى يضربونني ويقتلونني اذا شاءوا علي شرط أن يهتدوا بعدي ويحكموا عقولهم لا عواطفهم

ليس مايؤلمني أن يقال عني أنني متسول أو مغرض . أو حاقد شتام . أو دني سباب . أو سافل منحط . . . . كل هذا لا يؤلمني ولا يهمني . وانما الذى يؤلمنى أن أرى عقلية جمهورنا قاصرة الى هذا الحد ! !

عبد المجيد مغرض ، ومتسول ، وحاقد وجاهل . . و و الخ ولكن لماذا ؟ !

هذا هو السؤال الذي نوجهه دائما بعد القاء التهمة !

ويكون الجواب دائما هكذا : « لانه قال ان يوسف وهبى لم ينجح في رواية أو روايتين أو عشرة » ! !

هذا كل ما فى الامر

شكرا ياسادة : أنا لا مطمع لى إلا أن يهتم الناس بالتمثيل ويقبلون عليه حتي يكون للمسرح شأن فى الغد . وان لى فى ميدان التسول لمتسعا فى غير دوائر التمثيل ! !

فاذا كان اتهامى ومحاولة القضاء على وتشويه سمعتي وضربى وقتلى في النهاية يجعل الناس من ناحية أخري يهتمون بالتمثيل ويعضدونه عن رغبة أو اغاظة في انا ، فليكن لهم مايريدون ، ولا يهمني أن يكون الذى يرفعون المسرح في شخصه يوسف وهبى أو عزيز عيد أو فوزي الجزايرلى ، أو على طبنجات ! ! !

أنا ياسادة لا القي التهم جزافا ، وانما استند في نقدى علي براهين وأدلة ، وأما الحوادث والوقائع التي نذكرها في ناحية أخري فهى حقيقية بدليل سكوتهم عليها ورضائهم بها وعدم تكذيبهم لها .

اما أنتم فعلى أي أساس تقوم تهمتكم لى ؟ ! سادتي

لا أدافع عن نفسي ، وانما استمر فى طريقي حتي ولو حطمتم رأسي !

هو جد ما أقوله لكم عن نفسى فصدقوني

اما ما أقوله لكم . فليس أكثر من قول المسيح عليه السلام وهو على خشبة الصليب :

« اغفر لهم يا ابتاه لانهم لا يدرون مايعملون » ! ! !

مذكراتي

عن المسرح العربي

منذ عشرين عاما

الشيخ سلامه حجازي

أذكر الشيخ سلامه حجازى فى أية ناحيـة من قرى مصر ومدائنها ، من القاهرة الى الشلال · ومن الاسكندرية الى رشـيد . فـلا تسمع الا الترحم عليه . والا التغنى برخيم صوته . وإلا الشـهادة بسمو اخلاقه ولطف شعوره .

فاذا كتبت اليوم عنه « مذكراتى » : فانما اكتب عن اعظم كوكب لمع فى سماء التمثيل . وعن أكرم خلق عرفه بين الذين وقفوا على خشبة المسرح

واذا كتبت عنه : فانما كتاتى صادرة عن رجل كان للشيخ رحمه الله صديقا . فشريكا له فى عمله : ولـكن خارج دائرة الظهور على المسرح الا مرتين اثنتين . ولذلك حكاية ليس هذا مقامها

عرفت الشيخ فى فجر الشباب . وفجر « الغية » ـ غية ـ التمثيل . لا الديكة ولا الحمام . ولا الثعابين ولا ورق البريد ! ولا العصى ولا الشماسى . . . !

عرفته ياسيدى وهو زعيم فرقة المرحوم اسكندر فرح التمثيلية · فعرفت وجها باسما ومروءة عالية . وعاطفة يقظة · ونكتة حاضرة

ودامت هذه الصداقة الى ان فرق بيننا مفرق الجماعات وهادم اللذات . هذا الذى

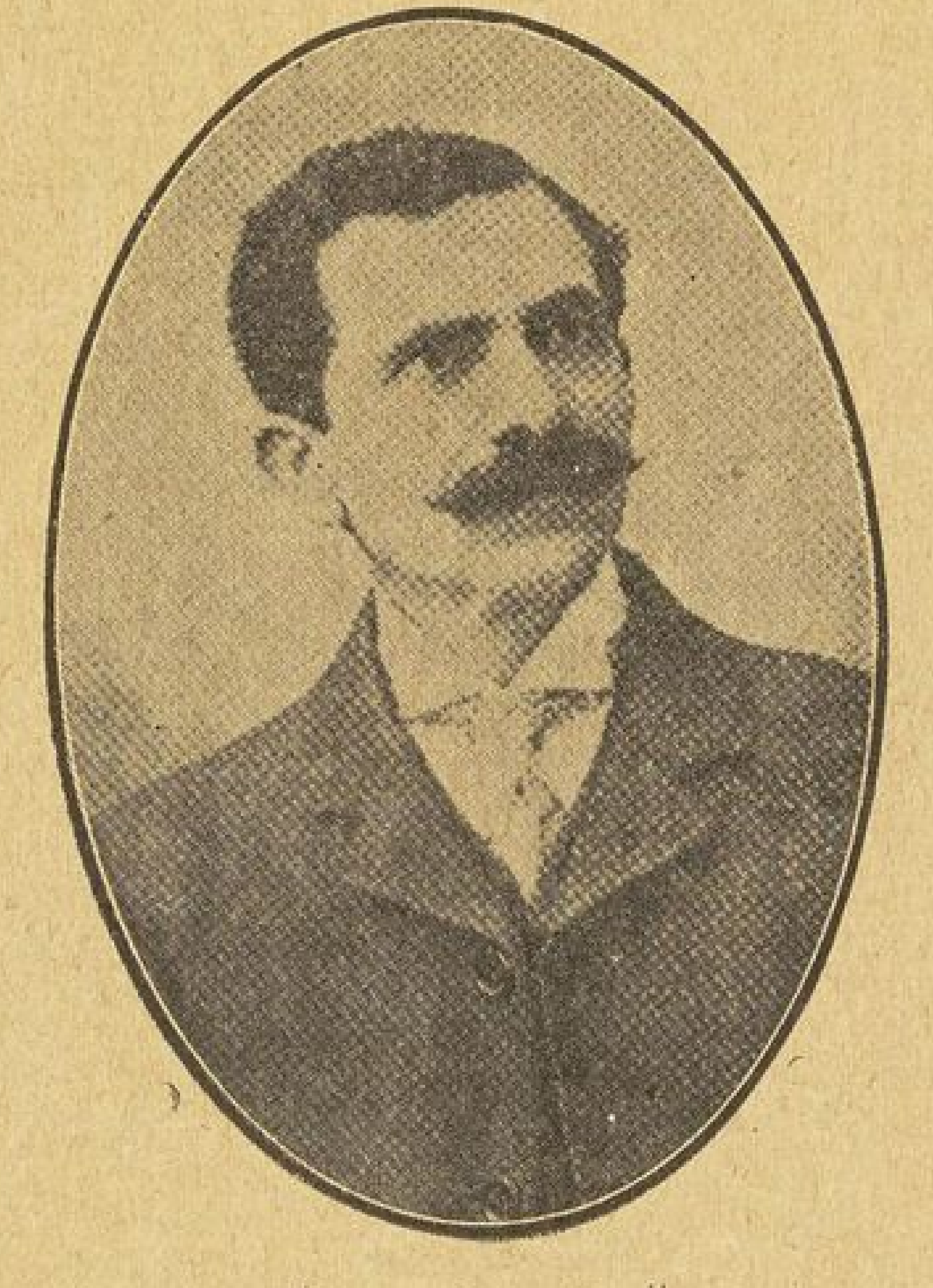


يدعى عزرائيل . صديق ميكائيل . وقرين اسرافيل . . !

* * *

وقـد مر بك فى مذكراتى · ان الشيخ عندما استقال من العمل مع الشيخ سليمان الحداد . وسليمان افندى القرداحى . انضم الى اسكندر افندى فرح

فهل تعرف كم كان راتب الشيخ على



الشيخ سلامه حجازى

ضخامة اسمه · وذيوع صيته . وانتشار ذكره؟

لقـد أختص نفسه بثلاثين جنيها فقط لا غير راتبا شهريا . وظل يتناول هذا الراتب بلا زيادة ولا نقصـان · ولا علاوة او بدل اغتراب طيلة السنين التى قضاها مع صديقه المرحوم اسكندر فرح

واليوم لا يرضى بهـذه الثلاثين راتبا . « مفعوص » من الذين « يوأوأون » على المسارح . هزلية كانت اوجدية . وهم يتوهمون انهم يغنون أو ينشـدون وما دروا ، والتين والزيتـون ، انهم مغرورون جـدا وجـدا مغرورون . . .

عاش الشيخ واسكندر فرح مثل السمن والعسل ، او الوسكى والصودا فلا شجار ولا خصام ولا اختلاف ولا نفور ، لان الشيخ انفرد بحركة التمثيل لا يتدخل فيها عويل ، وانفرد اسكندر بحركة الادارة منصرفا اليها بكليته

ولـكن خـلافا دب دبيبه بين الشيخ والمرحوم قيصر افندى فرح شقيق اسكندر افندى ، أدى فى النهاية الى الافتراق فراقا لم يكن بعده تلاق

* * *

وكان هذا الفراق بركة على الشيخ وخيرا اذ انتقل مستقلا بفرقته الى تياترو « فيردي » ، الذي اسماه دار التمثيل العربى

ومن السخف والجنون ، ان يتهم المفتونون من المشتغلين بالمسرح ، المرحوم الشيخ سلامه بعدم الـكفاءة وباهماله العناية بالفن . . . !

فلهؤلاء أقول ياسيدى ـ! وانا مستعد لدفع الغرامة ، التى يقضى بها قاضى المخالفات على السب العلنى ـ انكم اغبياء ، سفهاء لا تعرفون الألف من الياء

من ياهؤلاء جاءكم بالمسيو كارينى من ايطاليا لتفصيل الملابس التمثيلية؟

سلوه ان الرجل لا يزال حيا يرزق ، وهو الآن موظف فى الاوبرا الملكية ، بعد ان كان « وقفا » على الشيخ رحمه الله

ومن الذي بدأ بتعيين فنان لعمل « الماكياج » قبل الشيخ سلامه ، وقد كان بعضهم ولا يزال لا يملك من وسائل الماكياج ، الا « دقن الباشا » ، ودقنا اخرى تنفع لادوار الكهول ، وثالثة لادوار الشباب فاذا مثل دور سلطان ، زعق وقال ، ياولد هات دقني من علي الرف . . . !
ولكن قتل الانسان ما اكفره . ! !

* * *

قلت ان الشيخ استقل ادارة وتمثيلا بانتقاله الى دار التمثيل العربي وقبل ان احدثك عن اعماله في هذه الدار ، انتقل بك الى نشأة الشيخ ، لاحدثك ببعض ما ادلى به الي في هذا الشأن

لم يكن الشيخ يعلم أنه أوتي أجمل صوت سمعه الناس في مصر ، الى ان عرف ذلك بعض الكرام الغيورين على الفن ، فما زالوا به حتى حملوه على ان يؤذن في مسجد سيدى المرسى أبو العباس المشهور بالاسكندرية

وكان صوت الشيخ إذ ذاك عامراً في القرار أو « الاراضى » كما يقولون ، فاضطروه الى أن يتولي اذان الفجر . لتقوي رئتاه بنسيم الصباح العليل يجيء من ناحية البحر ، فما مضي زمن طويل حتى انعكست الآية والتوى الامر وأصبح ما كان من صوت الشيخ عامراً خرابا يبابا وما كان غير عامر بات آية في العمران .

لقد غدا صوت الشيخ على أتمه في « الجواب وجواب الجواب » أى في الطبقة العالية ، اما في « القرار » فانه فقد كثيرا من قوته

قال الشيخ واذ ذاك ادركت ان الصوت كائن حى ، مثل سائر الكائنات الحية فلما اندمجت في سلك الممثلين عملت على خلقه « خلقة » ثالثة وما زلت به حتى ملكت ناصية جميع الطبقات بلا استثناء .

ولعل الذين أوتوا نغمة الصوت الرخيم العذب . يستخدمون هذه النصيحة من كبير المنشدين والمطربين . ويعملون على تقوية الناحية الضعيفة من أصواتهم بقوة ارادتهم مادام الصوت قابلا للنمو كما هو قابل لعكسه .

وكان أول عهد الشيخ بالغناء أنه ذهب الي الانشاد في حفلات الذكر فاشتهر بين « السميعة » وأقبلوا عليه من كل جانب .

قال الشيخ :

وكان السميعة يابني هم الذين يحترمون المطرب على عكس هذا الزمان الذى يحترم فيه المطرب سامعه . . . !

قلت وكيف كذلك . . . ؟

قال : ان السميعة كانوا يغارون على أهل الفن فيلقون عليهم أوامرهم — وكانوا سميعة يعرفون ماهو الفن ، وماهى النغمة ، فيتلقي المغنون هذه الأوامر بالاذعان لانها في مصلحتهم ومن أجل خيرهم

ومن هذه الاوامر التي صدرت الي ونفذتها باحترام ، انصرافى الى الأذان فجراً في سيدى المرسي أبي العباس .

ومن نوادر الشيخ وهو منشد نادرتان جميلتان قصهما على رحمه الله وهو يضحك

النادرة الاولى ، أن المرحوم الشيخ محمد حفني — وربما كان حيا وأنا لا أدرى — كان من أقدم أصدقاء الشيخ ففي ذات يوم دعى الشيخ في حفلة ذكر كبرى ببلد في مركز دسوق فأخذ معه عم الشيخ حفني (سنيدا)

وكان الشيخ حفني بادنا مثل هذا الضعيف الفقير الى الله تعالى وكان شابا (شلبيا) يغني بعمامته وقفطانه وسائر ملابسه فيظهر للناس بهندام جميل يظنونه معه أنه من الافراد المعدودين ولو في الانشاد

فلما وصل الشيخان الى المحطة — الشيخ سلامه والشيخ حفني — كان في انتظارهم نفر من أهل الفرح ومعهما ركوبتان . احداهما فرس مطهمة ، بالفضة ملجمة . تقدموا بها الى الشيخ حفني لانه أعرض من الشيخ سلامه واطول . فغمزه الشيخ سلامه بعينه وامره باطاعتهم . فركب حفني الفرس وركب الشيخ المطية الثانية وكانت حمارا أعرج . ؟

وسار الفلاحون في ركاب الشيخ حفني وهم يرحبون به قائلين .

والله شرفت ياشيخ سلامه : : ؟

ياما احنا مشتاقين قوى . : !

زارنا النبي . زارنا الهنا : آه يانجف أصلي !!

ومد الطعام . فاختصوا حفني باللذيذ الشهى منه : وظل موضع احترام القوم واعجابهم الى ان ازفت ساعة الانشاد : فرأوه « سنيدا » لاعميداً ، وعرفوا خطأهم فخجلوا ، حتى اذا ماانتهت الحلقة الأولى من الذكر ، تقدم واحد منهم من الشيخ حفني وقال له .

« داهيا تسمك زى ما سميت بدنا »

فضحك الشيخ سلامه . وضحك الشيخ حفني أيضا . . . !

***

أما النادرة الثانية فخلاصتها أن سيدة من البيوتات العريقة في المجد باسكندرية دعت الشيخ سلامه وكان عمره اذ ذاك أربعة عشر ربيعا . ليغني في حفلة خاصة بجمهرة من صديقاتها وقريباتها . فلبي الشيخ الدعوة شاكرا

وحدث ان احدى السيدات طلبت اليه أن يشرب كأسا من الجعة فرفض وأبي .

وقد مات رحمه الله من غير أن يتذوق طعم الخمر

واعادت السيدة عليه الكرة فأعاد الرفض والاباء .

وقد ظنت ان الشيخ رفض عن تكبر وتعجرف لاعن زهد في بنت الكرم ، فالقت (بالبيرة) على ملابسه فكظم الشيخ غيظه ولكنه لم يتمكن من أن يواصل الاجادة

فلما لحظت السيدة ذلك تقدمت منه وقالت له

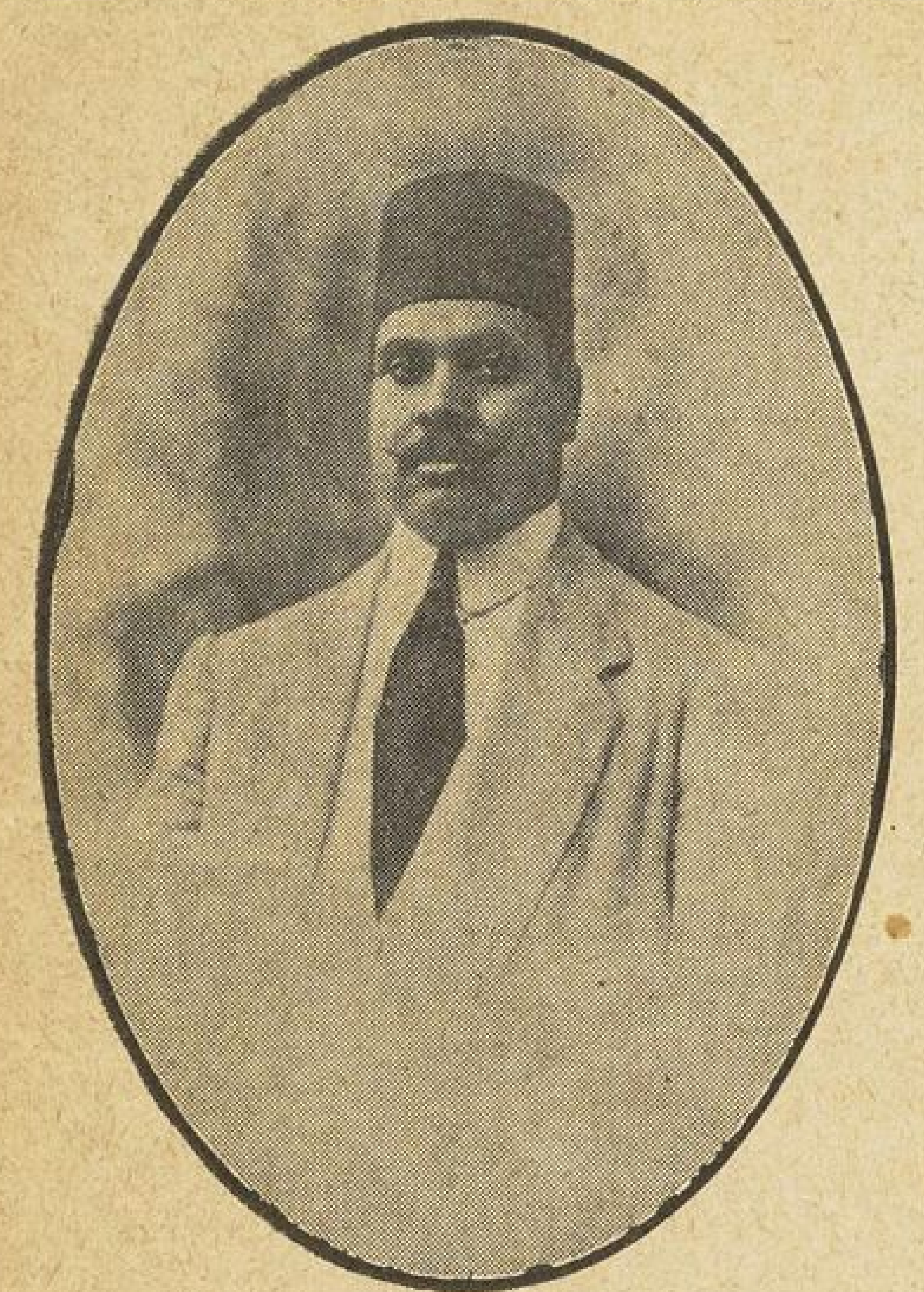
ماتزعلشى ياسى الشيخ ،

ثم وضعت في يده قرطاسا فيه خمسون جنيها فأخذها الشيخ ضاحكا وقال

مافيش كبايه تانيه ...؟؟

والنكتة ظاهرة الا لمن لا يفهم ..

« جورج طنوس »



اسماعيل عبدالمنعم

ولع الكاتب اسماعيل افندى عبدالمنعم منذ نعومة أظفاره بميله للادب ومما يعرف عنه في حداثته أنه كان يستظهر القصائد الحماسيه ليلقيها على اخوانه التلاميذ اما في مدرسة التوفيقية فكان محط أنظار الجميع من مدرسين وطلبة وكان في كل مرة ينتخب لالقاء مباحثة أدبية في حجرة المحاضرات يهرع لسماعه الطلبة من جميع المدارس ولما انتظم في سلك مدرسة الحقوق كان الجميع يترقبون له مستقبلا زاهرا ولكن ميله للادب مابرح يجيش في نفسه وقد ساعد ذلك ظهور جريدة المنبر فانضم الى صديقه حافظ بك عوض وتولى معه تعريب روايتي النبي الابيض والحشاشين ثم أخذ بعد ذلك يكتب المقالات الرائعة ويؤلف الكتب القيمة حتى أخرج طائفة صالحة من الكتب الادبية والروايات القصصية وقد تعرف بالمستر هول كين الروائي الانجليزى الشهير وفي عهد الخديوى السابق عهد له أن يمد المستر « ليدر » بمعلومات تفيده في وضع كتاب عن حالة مصر الاجتماعية وقد أسس ندوة المؤلفين بدار الجريدة كان يرأسها المسترموزلى وكانت ترأس قسم السيدات مسز ستانرد ثم أسس مع بعض أصحابه جمعية أنصار التمثيل ومنها بعض الكتاب والممثلين امثال المرحوم محمد عبد الرحيم وحمد تيمور ومحمد عبد القدوس وابراهيم رمزى وحسين فتوح وغيرهم

كلمة

الى يمين هذا الكلام صورة يوسف بك وهبي مدير مسرح رمسيس وصاحبه

في الايام الأخيره كثر الأخذ والرد في حقيقة الموقف بين يوسف وهبي وبيننا وذهب كل قوم يتقولون بما شاءت لهم اغراضهم ومصالحهم . ولم نحاول نحن أن نتعرض لشرح حقيقة الموقف ولم يحاول يوسف نفسه ان يتعرض اجضاله .

والحقيقة ان الخصومة الشخصيه التى يزعمونها غير موجوده وانما هي خصومه بين التمثيل والنقد ولن يتفق الاثنان غالبا

وسأل قوم لماذا لاتنشرون صور يوسف وهبي كما نشرتم صور باقي الممثلين مع أنه صاحب اكبر فرقة تمثيلية في مصر ؟

وجوابنا على ذلك ان يوسف وهبي نفسه يضن بصوره . ولايسمح بها الا للمقربين من أصدقائه ولسنا نحن منهم

ومع ذلك فكلما وقعت في يدنا صورة ننشرها مهما كانت المناسبة

وقد عثرنا له أخيرا على مجموعة صور نبدأ من هذا العدد بنشرها . حتى لا يبقى محل لتقولات المتقولين



يوسف وهبى

في دور « مكين » ابن الراجا

فى رواية الدم

وهي من تأليف يوسف وهبي

اخرجها عام ١٩٢٤

وهو من الادوار الشاذة التى استطاع يوسف ان يكون بها شخصيته



محاكمة الممثلين والممثلات

تابع الجلسة الخامسة - محاكمة على افندي الكسار

على الهامش :

... لا أدرى هل من حسن الذوق ان أترك الاستاذ لطفى جمعه يواصل رقصة الدلوكة برهة قصيرة يضاً بعد أن تركناه يرقصها باستمرار طول الاسبوع الماضى . . وأتكلم قليلا على الهامش . . !!

ذلك لانى أريد ان أقدم مع ابتسامة رقيقة أكبر أعتذارى الى اؤلئك الذين ضاق صدرهم عن احتمال مزاحى القاسى ! وتهكمى الجارح ! فاعتذر الى الاستاذ لطفى جمعه الذى اوجدته تلك المحاكمات في موضع دعابة وفكاهه لاتنقص مماله من الاحترام والاجلال . . واشكره شكرا خاصا على عبارات الثناء والاعجاب التى وصلت الى منه عن صديق صديق صديقه . . . !!!

واعتذر الى الاستاذ عزيز عيد عن تلك الصدفه الخبيثه التى جعلت الحمار الازعر المسكين يحتل غرفته احتلالا انجليزيا . . وليعلم سيدى ان هذه (الصدفه!) لاتقلل مافي نفسى من الاكبار للرجل الفنى العظيم . . . !!!

واعتذر ايضا الى الاستاذ يوسف بك وهبى عن شدة كلام النائب عن «غروره ! وألقابه ! وكفاءته» فهذا رأى يقابل من فريق كبير بالاستحسان ومن غيرهم – ككل رأى طبعا ! – بالاستهجان . . !! والذى اريد منه ان يعتقد ان «الاحنف» لايكتب عن ايعاز او تحامل وانه يفكر تفكيرا مستقلا !!!

ولا أنسى في اعتذاراتى هذه ، الصديق الطيب حسن افندى البارودى . . ولا بد انه قد سر سرورا كليا كما سررنا جميعا بالعثور على تلك «الحلقه . . !!؟» التى عاش « دارون ! » طويلا ولم يعثر عليها . . . !!

ولى رجاء حار عنده هو ان يمتنع عن اكل « الموز ! » امتناعا باتا . . فاننا لانتمالك انفسنا من الضحك لو تصادف . . ورأينا . . لااكلنا مثلك . . شيئا منه . . . !!!

واخيرا احي احمد افندى عسكر واتمنى ان لايحقد على بسبب تشابهه الكبير ببرميل البيره المتحرك وكذلك محمد مصطفى الصعيدى القح . . . وعلى طبنجات قزم الاقزام . . وجميع من آلمتهم لدغات قلمى الثقيل . . . !

وبعد ذلك اشكر من اعماق نفسى اخوانى واصدقائى الذين آزرونى باعجابهم وشجعونى بابتساماتهم وساعدونى بآرائهم . . وكذلك الذين اكثروا من الحملقة في وجهى والاشارة الى . والتهامس على ومناقشة آرائى وتقريظ كتاباتى . . . وانى وان كنت لم اتشرف بمعرفتهم . . غير انى لاأعتبرهم طبعا من اؤلئك الذين لايريدون ان يكون لغيرهم رأى مستقل او مخالف لآرائهم والا . . . فهو (خائن !) اذا كان الرأى سياسياً (ومتحامل ومغرض وجاهل !!!) اذا كان الرأى ادبيا . . . او فنيا !!! .

وأختم هذا بشكرى الحار ! لحماد افندي ! . الطالب بالسنة الأولى بكلية الحقوق بالجيزه ولعله من اقرباء محمد على حماد مكاتب البلاغ الفنى ! اشكره على الحفاوة التى استقبلنى بها مع اثنين من زملائه صباح الثلاثاء الماضى . تلك الحفاوة التى دلت على نمو في العقل وسعة في التفكير ! ! وثقافة في الآداب ؟ ! ! والفنون . . !؟! (وقد كان (هو ! هو !) ولاشك !)

اما الاستاذ محمود على قراعة الذى تبرع بعشرة جنيهات ثمن مطبوعات لعائلة المرحوم محمود مراد استاذه السابق على اثر قراءة مقالاتى فله اجره عند الله !

كلية الحقوق (الاحنف)

☆☆☆

عباسية !

ورن الجرس الأول فسكت الجازباند وانقطع واسدلت الستائر وسارع على الكسار وحامد ورتيبه الى الداخل . . ورجع الاستاذ لطفى جمعه الى البوفيه وهو يقول « واهالك يا دكتور محجوب ليتك كنت معنا في هذه المحاكمة . اذن لرقصت طربا من اعلا ذقنك الى أسفل قدمك لاجل هذه البروباجندا السودانية !!!»

وازدحمت الصالة بالواقفين والواقفات . . . فجعلت اجوس بينهم فاستطيع ان أسمع وأرى . . !

رأيت استفان روستى في ملابس « زردق بطاطه » في رواية عشرين الف جنيه . ثم سمعته يصرخ بصوت بلدى « عندنا مصائب افرنجية

للبيع !!! » فالتفت لارى هذه المصائب .. فلم أر وراءه غير المدموازيل «نيني موريه !» ممثلة دور « سافيا ! » في نفس الرواية فقلت في نفسي لو كان استفان يعنيها بكلمة «مصائب» لتمنيت على الله .. ان ينزلها على !!

أما هي فقد كانت تقول وفي كلامها « لكنة » أعجمية تعجبني « انا مش عارفه زرده واف كده ليه !؟ » فاجابها استفان بلهجة حشاش « وانت عاوزاني أروح على فين .. ! ! »

وفي هذا الحين اقترب منهم مختار عثمان وهو بملابس الخواجه «مجار!» مقار ثم تفرس في المدموازيل «نيني موريه !» وكأنما لم يعجبه الخال البديع الذى يجاور فمها فبلل اصبعه ثم أدناه من الخال ليزيله على اعتقاده .. !

فصرخ استفان « عاوز ايه ياخواجه مقار . أنت عاوز تبوسها بصباعك ؟» فرد عليه مختار قائلا « لاو . لاو . لاو . دانا بس عاوز أزعطلها العدساية اللى في خشمها دى !!! »

وجاء الاستاذ جورج نحوهم ولما رأى ان مختار قد أخرج المنديل البلدى القذر من جيبه .. افتكر انه (عطيل .. والمنديل) فصرخ بتجعيرته المشهورة (المنديل .. المنديل .. ديدمونه أين المنديل ؟ !)

وهجم على مختار وهو يصرخ ومختار يقول (بس جول لى عاوز أيه ! ! ! ؟ دى فلحة ايه دى . . ما تسيبني اروح ادعبس لى على دستة جندوفلى وجزازة نبيت شلبى ! !) . . . وكان الاستاذ جورج قد عاد الى صوابه .. فحملق فيه مختار عثمان . . ولما رأى هدوءه وسكونه قال (جول لى ياخواجه جورج تعرفش (بجم !) يعنى أيه . . !!)

وشرف المحاكمة الاستاذ عزيز عيد بعد انقطاعه عنها في الجلسات الماضية .. واذا باحد الشبان الموظفين بمصلحة المناجم وهو كما مكتوب في نصف الفرخ الورق الذى اسماه (كرتا !) ما يأتى :—

(فلان . . موظف . . ومنتسب . . ومؤلف ومترجم . . وصاحب مشروعات وآراء لم تتحقق ولن تتحقق .. وصديق . . (ما قل ودل ! ! !) . . وقد (استفرد !) بالاستاذ عزيز ليسمعه قصيدته التى الفها مدحا فيه (في رواية الرئيسة ! !) وكان عزيز يهز صلعته وهو صابر صبر ايوب وذاك ينشد بصوت كريه :—

برافو ! برافو ! ياعزيز فانني
اقول برافو كل يوم وليلة
لقد كنت في دور (الرئيس) فكنته
واضحكتني يا شيخ في كل لحظة

ثم جعل يقول عن الرئيسة :

كما انها كانت تلمع كل ما
وجدته وسخا من نحاس الوزارة

وازداد تحمسه وارتفع صوته فما كان من الاستاذ عزيز بعد ان تضايق تضايقا شديداً من هذا الشعر السخيف الا ان تسلل وهرب وهو يقول (أنا لازم اخدت حاجة . . وجيت اروح مسرح رمسيس رحت العباسية . . . ! !)

وهناك بجوار البنوار الثانى الشمالى وقفت السيدة زينب صدقى . والسيدة فاطمة رشدى حاملة ابنتها عزيزة . والسيدة مارى منصور حاملة صفيحة (بنزين !) ولما اقتربت منهم . سمعت زينب كأنها تخاطب نفسها على طريقتها في رواية الاغراء . بطريقة محزنة مؤثرة . . (لما كنت مع زوجى الاول . . لم يكن في فكرى الا ان أكون أما . . ولكن وا أسفاه . . لم تكن لى مثل هذه السعادة التى تتمتع بها زميلتى فاطمة . . !)

في حين ان فاطمة كانت تتكلم بصوت عال كما في الفصل الثانى من رواية البؤساء وهى توجه كلامها « الى كوزيت ! » التى قامت بدورها ابنتها عزيزة « انها ثمرتى ! ! أجل ليس في استطاعتى ان آخذها معى . ابنتى . . ؟ لانهم قد لايستخدمونني ولكن واها لهذه البنية لقد جنت علينا جميعا ! وواها للشباب التعس . . ! ولكن سوف لا يستخدمونني اذا عرفوا انى أمها . . »

واذا بصوت حسين رياض يقول « الا ان تتزوجى [باسم القانون . . ؟]

وكان حسين رياض بملابس (عبد الفتاح فتيحه مستشار المحامين . . اى كاتب المحامين . . ! في رواية (باسم القانون لعباس علام) . . . ! !) . .

وكان طويل الجاكته . قصير البنطلون واسعه ! طربوشه يغطى اذنيه . . . وتحت باطه مجموعة من كتب القانون . . . كشرح دالloز . . وكتاب المدنى لبلانيول . . . والجنائى لجارو . . . فجعل يترقص ويخبط الارض بفرع الشجرة الذى يستعمله كعصاه ! ويقول (نعم ياهانم . لم ينص القانون على أن المرأه لا تستخدم اذا كان عندها ولد أو بنت . . ! ! هذا في فرنسا ، ام في مصر . . فالحكايه . . مفهومه !!)

واذا بممثل يقول من هذا ؟ فاجابه حسين رياض (انا عبد الفتاح فتيحه مستشار المحامين . . من اربعين سنة . . اخرجت مستشارين . . ومديرين ومحامين . ! ولكن متواضع . ومتنازل عن هذه الوظائف الى يوم الدين .) ثم خفض صوته (ولكن والله العظيم جعان يامسلمين !) والتفت الى اقرب ممثل بجواره وسأله (ماعندكش سيجاره ماكنه !؟) فلم يرد عليه احد . فاستعد للخروج فسأله احدهم (الى اين ذاهب عبد الفتاح فتيحة المعار !) فاجابه (الى من يفهمنى ايها الحمار !)

وهنا رن الجرس الثانى . !

وجاء نجيب الريحانى ومعه الكهرباء المتنقلة ! ليحضر محاكمة زميله وصديقه ! واذا بهامن غير انذار قد جعلت تترقص وتتطط في الصاله . ونجيب يتبعها وهي تغنى بصوتها الجميل (وتقول هيلا هيلا هب هيلا هيلا هب ! وانا كاى زى المهلبيه . فعيونى حلاوه عسليه ، وخدودى حلاوه سكريه . هيلا هيلا هوب هيلا هيلا هوب .)

وجعل نجيب يتابعها ويقول بصوته المضحك الـكشكشاوى (هيلا هيلا هب . هيلا هوب .. هيلا هيلا هوب . والجنان حلاوة عباسية هيلا هيلا هوب .)

واذا بها توقفت فجأة وأتخذت هيئة جدية وجعلت تقول بلهجة عربية فصحى . (لماذا تقول يا نجيب هذا الكلام لماذا ؟ هل لا أعجبك ياهذا ؟ حقا انك في شكلك تشبه الاستاذ .)

فبحلق الريحاني وجعل يدور بعينه وهو يكاد يجهش بالبكاء (الله . الله . الله ، البنت جبتها هنا بديعة مصابني . وحا خرج بيها منيرة ثابت . .)

وهنا رن الجرس الثالث

وابتدأ الجازبند يعزف دور (دنجي دنجي . .) ولم يكد يصل الى (سرقوا الصندوق يا محمـد .) حتى رأيت الاستاذ النابغة عبد الرحمن رشـدى وهو بملابس « سكاربيا » في رواية توسكا التى مثلها قديما . فقلت في نفسى ايهما اتقن الدور من الوجهة الفنية . رشدى أم وهبى ؟ ولم اجد في نفسى ارتياحا للرد فانى أخاف ان أرمى بالتحامل وهو أقل التهم التى تكال جزافا في هذه النهضة الفنية

السلام عليكم

وارتفعت الستار وظهر محمـد مصطفى على المسرح هو منكس الراية الحمراء التى بجوار أذنه دلالة على انه في الشغل الان ولا أدرى هل كان يعـد كالتاكس أم هذه اشارة فقط

وصرخ (محكمة) ودخلت الهيئة الموقرة وتقدمها خليل بك مطران وتأخر كعادته النائب لطفى جمعه ثم جاء يهرول وبيده منشة من الخوص ففتح الرئيس الجلسة ونادى على المتهم فصرخ محمد مصطفى « على الـكسار ؛ البربرى المهزار » فاجاب على من داخل الـكواليس (افندم هاضر اهوجاى زى الفريرة) وظهر على وكان يحمـل على كتفه خرجا لا أدرى مافيه ولما وقف في قفص الاتهام قال (السلام عليكم) فلم يرد عليه أحـد فقال بصوت عال (السلام عليكم) فلم يرد عليه أحداً أيضاً فقال . (الله . الجماعة دول مش بيردوا ليه . أياك دول تماثيل .) ثم التفت فجأة فرأى محمد مصطفى واقفاً وقفه عسكرية فجرى اليه واحتضنه وهو يقول (واد يا محمد . ازيك ياخوى... سلامات عملت ايه بعد الاستقالة . اشتغلت فيلسفوف زى أحمد زكى . » ثم رأى الرايه الحمراء فقال . « وايه الراية دى ؟ أياك أشتغلت تا كس ؟ طيب من فضلك تستنانى بعـد الشغلة اللى زى الزفت علشان تروحنى ولـكن قول لى المايه متر عندك بكام ؟ دى لازم رخيص خالص وبتشتغل بالبنزين والا بالبيره؟ والله كويس خالص انا كان ان ما نفعتش اشتغل عربيه حنطور » . وهنا صرخ لطفى جمعه « انت ياراجل يامتهم . تعالى مكانك) فاجابه (حاضر يافندم) ثم قال في سره (دى ماله عامل كده زى المحضر) .

ساله الرئيس

ياعلى الكسار مااسمك ؟

فضحك على وقال (اما دى عباره كان لما على الكسار اسمه ايه ابقى انا متودى منكر والراجل الحاجب دى نكير والا انا في السراى الصفرا والا ايه العباره ياولاد : ؟) فلم يرد عليه احد :. .

فقال (دول يمكن كان يسألونى عن عمرى : ولونى دى اصلى والاصناعه ومجوز كام وطبخين ايه ؛ واتعديت ايه : لا : لا دى كلام ماينفعش يالله يابو عفان من هنا ؟) وحمل (خرجه !) واراد الخروج ولكن الاستاذ ابراهيم رمزى منعه وهو يقول (دخول الحمام مش زى خروجه ::)

فرجع على وهو يقول (معلهش علشان خاطرك اما دول والله . .) ثم سكت وجعل يقول (دانا باين حليخ خالص .) .

وعنـد مارأى لطفى جمعه وقد خلع حذاءه ويحاول الجلوس القرفصاء على العنقريب جعـل يضحك . فصرخ لطفى جمعه . (بتضحك ليه ياراجل ؟) فاجابه وهو لا يزال يضحك (لا ما فيش حاجه . دى بس الواد حامد . « ولى عهد امليط » زغزغنى بره وما حستش الا دلوقت هيء هيء هيء هيء ـ) وازاد ضحكه عند رؤية منديل لطفى جمعه ـ الاصفر الاحمر سابقا ـ ولما سئل عن سبب اشتداد ضحكه اجاب (لسه الواد نازل في زغزغه من بره هيء هيء هيء هيء)

يتبع (الاحنف)

السيدة وجيدة حمدى



من المهم جدا ان تكون النهضة الفنية عامة غير قاصرة على القاهرة دون سواها

لذلك نحن نبذل وسعنا لتعميم هذه النهضة في جميع البلدان

والى يمين هذا الكلام صورة السيدة وجيدة حمدى وهي مغنية معروفة في طنطا ولها مكانة ممتازة في نفوس الاهالى هناك لرقة صوتها وحلاوة نغماته

صحائف الفن

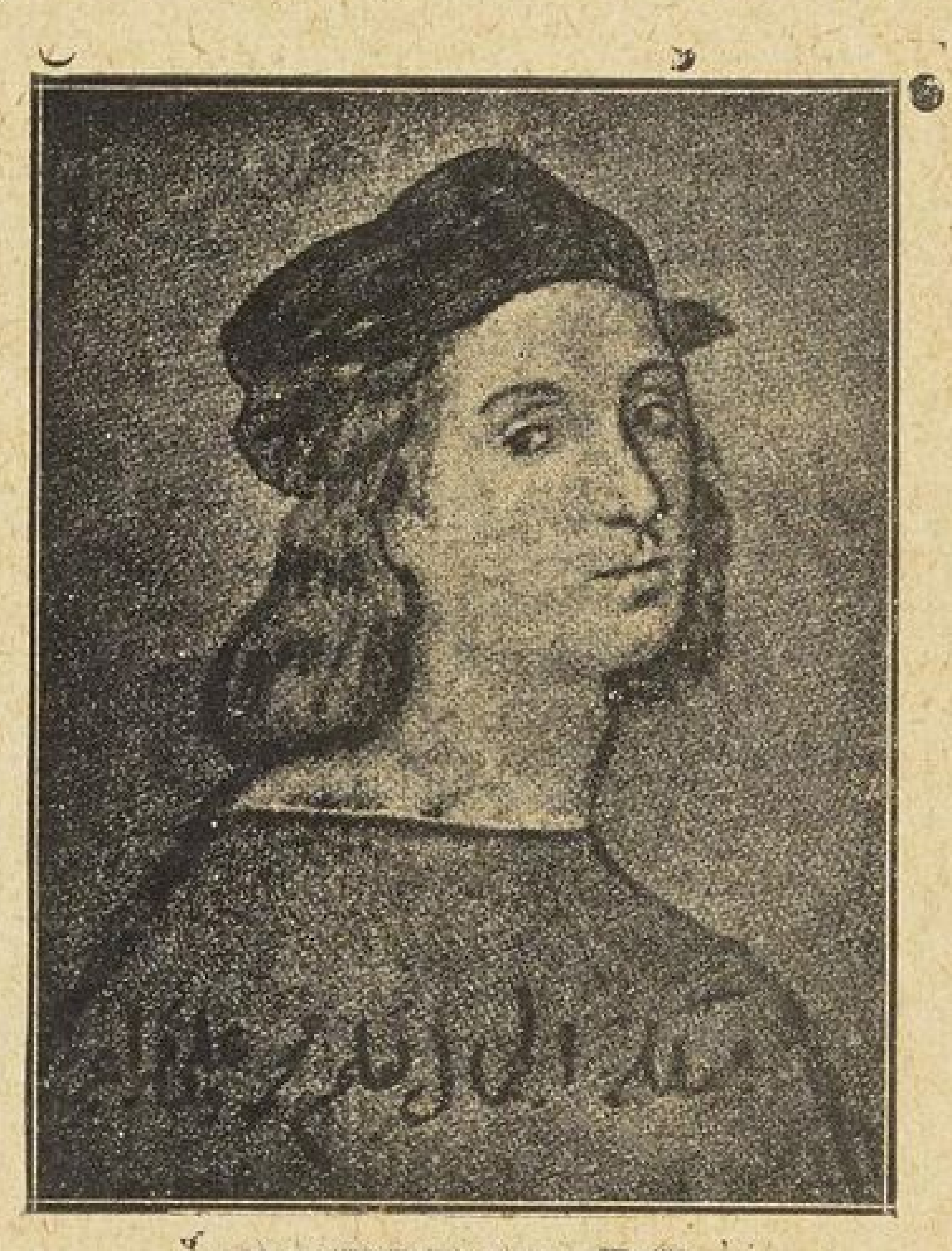
رافائيل Raphael

دخل أحد سكرتاريي البابا ليو العاشر الى مولاه وركع أمامه وقدم اليه أوراقا ليمهرها بامضائه بعد ان تناول قلما وغمره بالحبر وقدمه باليد الاخرى وظل السكرتير راكعا مدة طويلة والبابا ساكن ثم مالبث أن عرف السكرتير أنه امام صورة البابا التي رسمها رافائيل ولم يكن هذا رآها من قبل

هذا مثل من صور رافائيل التي تبز الحقيقة كأن الله قد نفخ فيها من روحه وقد قال أحد كبار الرسامين صور الاشجار في كتدرائية القديس بطرس ان هذه الاشجار معجزة وليست رسما . ولا غرو فقد أجمع العالم كله أن رافائيل أعظم مصور ظهر منذ خلق الله العالم الى اليوم

كان ميلاده في أربينو Urbino في سفوح جبال الابنين في ستة خلت من اريل سنة ١٤٨٣ ولكم يعترينا العجب والاسف عند مانعرف ان هذه الشهرة الخالدة والعبقرية النادرة لم يتمتع بها العالم سوى سبع وثلاثين عاما بينما أن أكثر الفنانين لا يبدأ نجمهم في الظهور الا بعد سن الاربعين

كان أبوه جوفانو سانتي فنانا ولكنا قد نصفه بهذا الوصف اكراما لابنه فالحقيقة أنه كان يكسب قوت يومه من النقش فقط وتذهيب مذابح الكنائس ولم تكن عقريته على جانب من الشهرة أو هات يال بل كان عيشه كفافا مع زوجه باجيا «Pogia» ابنة أحد التجار ولم يخلفا بعد وفاتهما سوى رافائيل الذي كان بكريا وما عداه من الاطفال قضوا نحبهم في سن الطفولة. ماتت أمه وأخته وجدته وهو في الثامنة من عمره ولم يمض عام آخر حتى تزوج ابوه برناردينا BernardiTTa ابنة أحد الصياغ والنتيجة الطبيعية لموت أمه وزواج أبيه بغيرها أن يتبع الولد حرفة أبيه ولا بد أن يكون أبوه قد لقنه بعض اصول الفن ولكن الغالب ان بعض صور أبيه التي اشتهرت في اواخر أيامه كانت من عمل الغلام النابغة ومع ذلك لم يمض عامان آخران حتى ذهب والده الى جوار ربه وتولى عمه بارتو لونيو الوصاية عليه فاساءت زوجة عمه معاملة اليتيم فلم تمض ايام قلائل حتى انتقل رافائيل الى رعاية عمه الاخر سيمون دى باتيسيا الذى كان يعزه كاحد اولاده وقد أخذ يعتنى به وبتهذيب مواهبه ومداركه فارسله الى المصور الشهير « بيروجينو » ليتمم معارفه بينما كان عمه بارتو لوميو وزوجته يتنازعان ميراث جيوفاني وفي مدرسة بيرجينو ظهرت مواهب رافائيل وعبقريته فيزه استاذه بأن عهد اليه اتمام صوره الخاصة وكان في



(رافائيل)

هذه السن الصغيرة يتناول مرتبا ضئيلا يعول به أقاربه حتى البعيدين

وترك معهد بيروجينو في الحادية والعشرين من عمره فصور أولى صوره الخالدة (زواج العذراء) سنة ١٥٠٤ وهي في ميلان . وكان ذلك الزمن الذى عاش فيه رافائيل زمن انكباب على تنميق الكنائس حتى صار عظماء السراة يصرفون ذهبهم على زخرفة المذابح ونقش الجدران وتنميق المعابد. وسافر رافائيل الى فلورنس للاستفادة من « ليوناردو دى فينيس » ابرع مصورى ذلك العهد مزوداً بخطاب توصية من الدوقة اربينو التى كانت تعطف كثيرا على رافائيل وتصفه بسمو الاخلاق وكرم الطباع وتقدر مواهبه الفنية . ومنذ تعرف رافائيل باستاذه الجديد ظهر تطور باهر في عبقريته واطلع وهو في الثانية والعشرين على سر نبوغ ليناردو الذى كان في ذلك العهد قد أتم أجمل صورة له . ولم يمض زمن قليل حتى كان رافائيل ابن الثانية والعشرين قد بلغ غاية الاتقان وبز الجميع حتى أن مجمع الرهبان أراد بعض النقوش من صنع يد أمهر الفنانين وبعد التداول والمشاورة والبحث والتنقيب أعطى العمل لرافائيل ابن الثانية والعشرين ولم يجسر شيوخ الفن على الاعتراض غير أن سمو آدابه وتواضعه جعله يرفض هذه الثقة وعرض أن يقدم صوره بعد انجازها مع جميع المصورين الآخرين للاستفادة من المسابقة ولانه كان يحب من غيره أن ينتقد عمله وكان يطلب من الناس ابداء آرائهم في صوره ويقبل النقد ويقدره ومع ذلك فكان يمدح صور من هم اقل منه على أنه لم يبلغ الخامسة والعشرين حتى سجدت له مجامع الفنانين وبلغت شهرته الآفاق فاستأثر به البابا يوليوس الثاني وأخذه الى الفاتيكان ليزخرفه . ولكم ضايقت هذه رافائيل حيث وجد أنه كان مقيداً في حريته ولكنه مع ذلك فقد ترك هناك آثاره الخالدة ونقوشه التى يحج اليها الناس في كل عام وخضع له كل فنان ماعدا « متشلا بخنجيو » الذى كتب اليه أن كل ماتعلمه من الفن يرجع اليه . وهذا أثر من آثار الحسد غير أن الحقيقة دائما تظهر من نفس الحاسد ولنروى لك كيف شهد متشيلا بالرغم منه لنبوغ رافائيل

كان رافائيل قد اتفق مع احد التجار على رسم صور انبياء واولياء وأخذ مقدما خمسمائة سكودى (Scudi) وهو يساوى ريالا ، ولما انتهى من العمل طلب بقية اتعابه وكان التاجر يظن ان هذا المبلغ كاف لثمن كل الصور غير ان رافائيل طلب خبيرا ليقدر ثمن الصور . فاحضر هذا متشيلا فبهته جمال تلك الصور وقال ان رسم هذا

الولى يساوى مائة اسكودى وكل رأس لا تقل عن ذلك ، فلما سمع التاجر ما قاله متشيلا أمر وكيله ان يذهب الى رافائيل وينقده مائة سكودى عن كل ولى وكل نبي وكل ملاك وان يتلطف في معاملته حتى لا يطالبهم بأجر الاثاث والمناظر الموجودة في الصور لانه اذا طالبهم بأجر كل جزء على انفراد لنفذ جميع ما لديه من المال ولا سيما وان الخبير كان ألد أعداء رافائيل وقد بخسه الثمن

واستمرت اقامة رافائيل في الفاتيكان فصارت صوره فيه وهذه الصور جعلت للفاتيكان أهمية خاصة وجعلته الى اليوم كعبة الفن

وصار رافائيل من الاغنياء بل من الموسرين المعدودين في ايطاليا ولكنه كان مبذرا جدا حتى ان أحد أصدقائه كتب عنه انه كان ذا مواهب خاصة في تبذير المال . وكان رافائيل يبر تلاميذه ويساعدهم ويجتهد في ايجاد عمل للعاطل منهم حتى انه كان يبحث عن عمل للضعفاء منهم في فنهم ويساعدهم بنفسه حتى قيل ان كل صورة أخرجها اضعف تلاميذه لا تقل مهارة وفنا عن رسم استاذه . وكان ملوك اوروبا يرسلون في طلب صوره حتى ان فرنسيس الاول ملك فرنسا لما رأى أول صورة من صوره أراد أن يغريه بالحضور لى فرنسا ولكن البابا وقف حائلا دون ذلك . ووصلت أحدى صوره لملك سكسونيا ولما فض الغلاف عن الصورة وجدوا ان خير مكان لها بالنسبة للضوء في هذه الغرفة هو مكان العرش فامر الملك ان ينقل العرش حالا لتعلق الصورة وكان من شدة شوقه لتعليق الصورة وسرعة النظر اليها أنه كان يعاون الخدم بنفسه في نقل العرش ولنضرب لك مثلا في تأثير صوره في نفس الجمهور فانه لما كان في فلورنسا راجت أشاعة ان رافائيل عدو هذا البلد فقامت قيامة الاهالى في مظاهرة وسطوا عليه في غرفة عمله ولما ارادوا القبض عليه لقتله ذهلوا اذ رأوا وجها يطل عليهم من القماش الذى خلف المصور التابعه وكان هذا وجه العذراء في صورة لم يتمها الفنان بعد فهبطت حدتهم وغلت ايديهم وعادوا من حيث اتوا وتركوا العبقرى في عمله

ولاحظ رافائيل أن طريقة طلاء جدران الفاتيكان لا تبقى على صوره كثيرا فأخذ بدرس طلاء قدماء الرومان حتى اذا اهتدى الى المزيج الذى كانوا يستعملونه في الياض . اتبعه قبل أن يرسم شيئا على الجدران وبذلك بقيت صوره الى اليوم اما صوره فانها الى الان منتشره في كثير من المتاحف مثل اللوفر والمتحف البريطانى وايطاليا واما هذه الصور فلا تقدر الان بمال فان صورته Au Seidi Mabonna بيعت منذ عهد بعيد بمبلغ سبعين الف جنيه انجليزى ومات محموما في يوم عيد ميلاده ١٦ ابريل سنة ١٥٢٠ غير متجاوز السابعه والثلاثين عاما ولو عاش اكثر من ذلك لما علم غير الله مقدار ما كان يدهش العالم من أعماله وقد مضى ولم يترك غيرفنه فلم يتزوج ولم يعقب ولدا ولوانه اغرم بابنة احد الكاردينالات ولكنه لم يتزوج منها وان كان خطبها فسلام على تلك العظمة الخالدة التى وان واراها التراب فما توارت بالحجاب

يحى الهراوى
بالتجارة العليا



بين العمة والطربوش

تقوم في هذه الايام ضجة لانهاية لها بين القدماء والمحدثين أو بين المعممين والمطربشين ،

فقد نزع بعض اخواننا المعممين عنهم قيودهم الثقيلة . وأخذوا يرتدون الملابس الافرنجية « البدلة والطربوش » والناس جميعا يتذكرون الثورة القائمة في مدرسة دار العلوم وليس هذا موضوع بحثنا وانما ساقتنا هذه المقدمة بمناسبة هذه الصورة التاريخية

أظن قراء « المسرح » لايزالون يذكرون أن الشيخ زكريا أحمد الملحن المعروف قد نزع عمته وجبته وارتدى الطربوش

وقد أخذت هذه الصورة بعد ساعات قلائل من تغيير زيه

ولتغيير زيه حكاية لا بأس من ايرادها هنا على سبيل الفكاهة

فقد اتفق انه كان ذات يوم مع الاستاذ بديع افندى خيرى وصديق آخر اسمه « سامي »

وسرعان ما عرض عليه سامى بدلته ولكن « الشيخ » أقسم الا يرتدى البدلة الافرنجية الا اذا ارتدى سامى بك قفطانه وجبته وعمته وقد كان وتبادل الصديقان الملابس

وترى في الصورة سامى بك جالسا فى الملابس البلدي والى اليمين بديع افندى خيرى والى الشمال زكريا افندى احمد